

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم اللغة والأدب العربي



النص العلمي و أثره في إثراء مكتسبات تلاميذ

السنة الرابعة متوسط

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليمية اللغات

كما إشراف الأستاذ :

* د. جعفر يايوش

كما إعداد الطالبتين :

* خيرة بن عمار

* نجاة بلعوج

بني جعفر يايوش
مجله المبادير للدراسات
في العلوم الإنسانية

السنة الجامعية
2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸ هـ

إهداء

أهدي ثمرة جهدي:

إلى من وثق بي دائما ولم يحاسبني يوما وعلى روح المسؤولية والاعتماد على النفس والدي الغالي أدامه الله " الجيلالي "

إلى روح النبيلة والطلعة الجميلة أُمي رمز الحنان حفظها الله وأطال عمرها " فاطيمة "

إلى من يفرحون في سرائي ويحزنون في ضرائي إخوتي وأخواتي: سميرة – وهيبة – سهيلة – عبد القادر – زكرياء خصوصا أبناء إخوتي " آدم – ملاك – إسراء-سندسإلى صديقتي وشريكتي في العمل والدراسة بن عمار خيرة وإلى كل صديقاتي اللواتي عشت معهن أجمل أيام حياتي: العالية – حسنية – نزيهة – وابنة عمتي مروة

كما أتقدم بجزيل الشكر ونهدي هذه الثمرة إلى الأستاذ المشرف الدكتور "جعفر يايوش" وإلى جميع أساتذة وطلبة كلية الأدب العربي والفنون

نجاه بلعوج

إهداء

إلى من أوصاني ربي بهما خيراً

إلى من أضاءت درب الحياة رمزاً للعطاء، إلى من ساندتني في الحياة أُمي الغالية " خديجة "
إلى من سهر على تربيّتي وتعليمي حتى وصلت إلى من أنا عليه" والدي الكريم ميلود حفظه
الله ورعاه

إلى من جمعنتي معهم ظلّمة الرحم أخواتي

وأبناء أخواتي: فاطمة وتسليم ورغدة

ولا أنسى شريكتي في المذكرة " نجاة "

وكل صديقاتي بالأخص نزيهة، حسنية والى كل زملاء طلبة الأدب العربي وكلية الأدب
بمستغانم

وفي الأخير الحمد لله على هذا العمل المتواضع ونسأل الله تبارك وتعالى أن يكون علما ينتفع
به

خيرة بن عمار

كلمة شكر وتقدير

نحمد الله تعالى العلي القدير الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

ونصلي و نسلم على رسوله المصطفى الكريم القائل:

" من سلك طريقا يلتمس به علما يسهل الله له به طريقا إلى الجنة "

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف الدكتور "جعفر يايوش" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه طيلة مدة إنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذة شعبة الأدب العربي ولا يفوتنا أن نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ولو بكلمة

خيرة – نجاة



المقدمة



الحمد لله رب العالمين، معلم القرآن وعلمه البيان، والصلاة والسلام على أفصح خلق الله لساناً وأبلغهم بياناً النبي محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

تعد اللغة وسيلة التعلم والتعليم؛ فالقدرة على استخدام اللغة هو أساس النجاح الإنساني، فهي السمة التي تميز الإنسان عن سائر المخلوقات، إذ ميدان التعليمية هو تعلم اللغات كما يشمل دراسة اللغات والأهداف والاستراتيجيات التعليمية، وكما تعمل التعليمية على ربط الصلة بين المعلم والمتعلم تتميز كذلك بمقومات نظرية ومنهجية بالتطور التقني المعرفي، الذي يتيح الفرصة لجميع أفراد المجتمع للحصول على ما يريدونه بما في ذلك تعليم النصوص، والحديث عن النصوص يقودنا إلى الإشارة إلى أنواعها والتي من بينها نجد النص العلمي الذي يعتبر إنتاج مكتوب يتناول مفاهيم أو أي موضوع يعتمد على المعرفة العلمية، وكيفية تأثيره في فكر المتعلم وبالتالي تسمح للتلميذ بتنمية مكتسباته العلمية المعرفية.

ولعل من أهم الدراسات التي تناولت النص العلمي من زواياه المختلفة، ووقفت عند خصائصه وأنواعه، هي الكتب والبحوث الأسلوبية والمقالات العلمية، وكلها نظريات أدت إلى ظهور وأشكال وإجراءات مختلفة في تحليل وفهم وتذوق واختيار النصوص، والتي من بينها النص العلمي؛ فبحثنا اليوم الموسوم بـ "النص العلمي وأثره في إثراء مكتسبات تلاميذ السنة الرابعة متوسط" جاء منازعة في الاطلاع والغوص في مفهومه والتعرف أكثر على المكتسبات التي يتطرق إليها التلميذ ومن ثمة الإحاطة بالموضوع من كافة جوانبه.

وحاولنا من خلال هذا العمل أن نجيب على عدة إشكاليات منها: ما هو النص العلمي؟ وما هي أهم خصائصه وأنواعه؟ وما هي المكتسبات التي يتعرف عليها التلميذ في السنة الأخيرة من التعليم المتوسط؟ وفيما تتمثل تلك المكتسبات؟

للإجابة عن الإشكال المطروح قسمنا العمل إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة

الفصل الأول جاء بعنوان "مواصفات النص العلمي" ينقسم إلى ثلاثة مباحث

المبحث الأول: مفهوم النص العلمي، المبحث الثاني: أنواع النص العلمي، المبحث الثالث

خصائص النص العلمي، المبحث الرابع: الوظيفة التعليمية للنص العلمي.

أما **الفصل الثاني** معنون بـ "المكتسبات التعليمية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من خلال النص العلمي"، وقد اعتمدنا فيه على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المكتسبات اللغوية، المبحث الثاني: المكتسبات المعرفية، المبحث الثالث: المكتسبات السلوكية.

و**الفصل الثالث** خصصناه للجانب التطبيقي، واعتمدنا فيه على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتماشى مع مضمون الدراسة، وقد اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع من بينها:

- تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير إبرير.

- استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءات الناقدة، لطيفة هباشي.

- ومعاجم منها معجم الوسيط ومعجم لسان العرب.

وكأي مجهود بشري هذا العمل لا يخلو من العيوب والنقائص ولعل من أهم الصعوبات التي واجهتنا هي صعوبة إنجاز الفصل التطبيقي إضافة إلى صعوبة جمع المصادر المهمة في ميدان التعليمية.

وبرغم تلك الصعوبات، ازداد إصرارنا على متابعة الموضوع والتعمق فيه، لأن أقصى ما يسعى إليه الباحث هو دراسة وضعيته.

لكن لكل بداية نهاية، فقد رأى بحثنا النور، واكتمل بفضل الله أولاً ثم بمساعدة كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

ولا أختم هذه المقدمة دون أن أتقدم بفائق التقدير وبالغ الاحترام الخالص إلى أستاذنا المشرف **جعفر يايوش** الذي ساعدنا في إنجاز هذا البحث وتكفل برعايته منذ أن كان فكرة إلى أن أصبح بحثاً.

الفصل الأول:

مواصفات النص العلمي.

- المبحث الأول: تعريف النص العلمي.
- المبحث الثاني: خصائص ومواصفات النص العلمي.
- المبحث الثالث: أنواع النص العلمي.
- المبحث الرابع: الوظيفة التعليمية للنص العلمي.

❖ مواصفات النص العلمي

* تعريف النص العلمي

● أولاً: تعريف النص:

♦ ظهر المصطلح النص بظهور علم اللغة النصي الذي اتخذ مجال الدراسة، غير أن وضع تحديد أو تعريف أمر في غاية الصعوبة ذلك لتعدد مقاييسه ومداخله ومنطقاته وتعدد أشكاله والغايات المأخوذة منه، ويجدر بنا أن نبحثه عن جذوره اللغوية حتى يتحقق لنا فهم أبعاده وتحديد دلالاته ولا يتسنى لنا ذلك إلا من خلال العودة إلى مادة المصطلح والتنقيب عنها في المعاجم والمراجع، بدءاً بمفهومه عند الغرب ثم عند العرب، ثم الانتقال إلى المعنى الاصطلاحي القريب من الاستعمال الفعلي له.

1-التعريف اللغوي:

(أ) - عند الغرب: جاء في معجم -لاروس-العلمي أن كلمة نص تعني النسيج لما فيه من تسلسل للأفكار وتوال للكلمات، لما فيه من جهد يبذله الكاتب من خلال ضم الكلمات والجمل لبعضها البعض، وتنظيم أجزائه والربط بينها بما يكون كلا منسجماً ومترابطاً¹.

♦ وجاء النص (text) في لغة المعاجم الغربية مشتقاً من الانسجام اللاتيني للفعل textere والذي يعني ينسج ويحوك، وهي في الأصل اللاتيني textus بمعنى النسيج والحياسة. وإن كلمة نسيج ترتبط بلغة الصناعة والاقتصاد والإنتاج المادي فنقول: صناعة النسيج، النسيج الاقتصادي، النسيج الصناعي.... فاللغة قد استعارته من هذا الميدان ووجه الشبه بين الاستخدامين أن الحقل الصناعي نسيج مادي حقيقي أما اللغة فهو مجازي، ينسج بالكتابة وبالألفاظ والعبارات، ولا يكون النص نصاً إلا إذا كانت منسوجة عناصره، ومثبت كتابته².

1- محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2008م، ص20.19-

2- صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، الشركة المصرية العالمية، ط 1، 1996م، ص 197

(ب) - عند العرب: جاء في كتاب البلاغة للزمخشري: نصص: الماشطة تنص العروس فتعقدها على المنصة وهي تنتص عليها، أي ترفعها، وانتص السنام: ارتفع وانتصب نص الحديث إلى صاحبه، ونص فلان سيديا: نصب ...، ونصت الرجل إذا أخفيت في المسألة ورفعته إلى حد ما عنده من العلم حتى استخرجته، وبلغ الشيء نصه: أي منتهاه¹.

وقد أتى في لسان العرب لابن المنظور في مادة (نصص) أن: "النص: رفعك الشيء، نص الحديث ينصه نصا: رفعه، وكل ما أظهر فقد نص نص الحديث إلى فلان أي رفعه ... ونصت الطيبة جيدها: رفعته، ووضع على المنصة أي على غاية الفضيحة و الشهرة و الظهور..... نصت المتاع إذا جعلت بعضه على بعض، وكل شيء أظهرته فقد نصصته. و مبلغ أقصاها ومنه قيل: نصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء، ونصص الرجل النص: التحريك حتى تستخرج من الناقة أقصى سيرها وأصل النص أقصى الشيء وغايته ونص الرجل نصا إذا سألته عن الشيء حتى يستقصى ما عنده، ونص كل شيء منتهاه

* قال الأزهرى: النص أصله منتهى الأشياء غريمه: استقصى عليه².

- من خلال ما سبق نستنتج أن مفهوم النص اللغوي في المعاجم القديمة يدور حول الأمور التالية: الرفع، الإظهار، وأقصى شيء منتهاه.

بعدما تطرقنا لمعاني (نصص) عند العرب القدامى كان لابد من ذكر آراء المحدثين وما جاء في معاجمهم، حيث نجد أن الشيخ أحمد رضا مثلاً في منته أن مادة (نصص) معناها يدور في " نص الشيء: رفعه وأظهره إليه الحديث نرفعه ونسند، نص المتاع: جعل بعضه فوق بعض و النص مصدر و أصله أقصى الشيء الدال على غايته أو الرفع أو الظهور و من كل شيء منتهاه³

1- جار الله أبي القاسم بن عمر الزمخشري ، أساس البلاغة تح : محمد باسل عيون السود ، دار الكتاب العلمية، لبنان ، ج 2 ، ط 1 ، 2008م

مادة (نصص) ، ص 275

2-أبي فضل جمال الدين محمد بن مكرم ، ابن المنظور ، لسان العرب ، دار صادر للنشر ، بيروت مج 14 ، ط 3 ، 2004م مادة (نصص) ص

. 271

3-أحمد رضا ، متن اللغة ، مكتب الحياة ، ج 2 ، ط 1 ، 1960م ، ص 214

1-التعريف الاصطلاحي:

(أ) - عند الغرب: للنص تعريفات عديدة كل دارس والمدرسة التي ينتمي إليها وبحسب الخصوصيات الثقافية واللسانية والنفسية والحضارية التي تميز دارس عن دارس آخر فيجد الباحث نفسه أمام تعريفات الكثيرة تكاد لا تحصى.

مفهوم النص عند جوليا كريستيفا J. KRISTEVA إلى أن النص جهاز نسبه لساني paralinguistique يعيد توزيع نظام اللسان LANGUE عن طريق ربطه بالكلام BAROLE التواصلي راميا بذلك إلى الأخبار المباشر مع مختلف أنماط الملفوظات السابقة والمعاصرة¹

- مفهوم رولان بارت للنص ROLAND BARTHES: رأى رولان بارت أن النص عبارة عن نموذج يعطي للكلام طاقته الإنتاجية بعد أن كان نظاماً مختزناً لا قيمة له وهو يرى أن عملية الاتصال لا تقتصر على أطرافها الكلاسيكيين المعروفين: المرسل و الرسالة والمستقبل، لأن النص عملية إنتاج مستمرة فهو فضاء يمكن صاحبه وقارئه من عملية التواصل المستمرة².

- مفهوم النص عند هاليداي M. HALLYDAY: فكلما نص عنده تستخدم في علم اللغة للإشارة إلى فقرة (Amy passager) منطوقة أو مكتوبة مهما طالت أو قصت والنص هو وحدة اللغة المستعملة وليس محددًا بحجمه و-أفضل نظرة للنص أنه وحدة دلالية وهذه الوحدة ليست شكلاً (FORME) لكنها معنى³.

(ب) - عند العرب:

- في الاصطلاح العربي لا علاقة لمعنى النص في اللغة بمعناه الاصطلاحي والبحث عن هذا المصطلح في التراث الفكري العربي لا فائدة موجودة منه، يقول في هذا عبد المالك مرتاض:
" وقد حاولنا أن نعثر على فكر اللفظ في التراث العربي النقدي، فأعجزنا البحث ولم يفض بنا

1-بشير إبرير، تعليمة النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، 2007م، ص 86

2-خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، د ط، د ت، ص27

3-صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء لطباعة والنشر القاهرة، ط1، 2000م، ص29

إلى شيء إلا ما ذكره أبو عثمان الجاحظ في مقدمة كتابه "الحيوان" من أمر الكتابة بمفهوم التسجيل والتقييد والتدوين والتخليد لا بمفهوم الحديث للنص"¹.

- ويتبنى إبراهيم الفقي التعريف الذي وصفه دي بوجراند الذي يقول فيه: "النص حدث تواصل يُلزم لكونه نصاً أن تتوفر له سبعة معايير إذا تختلف الواحد منها تنزع منه صفة النصية"، وهي:

▲ السبك أو الربط النحوي

▲ الحبك أو التماسك الدلالي وترجمها تمام حسان بالالتحام.

▲ القصد وهو الهدف من إنشاء النص

▲ القبول والمقبولية وتتعلق بموقف المتلقي من النص من حيث قبوله أو رفضه.

▲ الإخبارية أو الإعلام وتتعلق بأفق انتظار المتلقي وتوقعه للمعلومات الواردة في النص².

- ويرى نور الدين السد أن النص يمكن أن يكون منطوقاً أو مكتوباً، نثراً أو شعراً، حواراً أو مونولوجياً.... كما يرى أن النصية تميز ما تميز ما هو نص عما ليس نصاً³.

ثانياً: تعريف النص العلمي:

◆ تتعدد النصوص بتعدد أغراضها ومصادرها، فأغراضها متعلقة بالاحتياجات التواصلية الاجتماعية إذا كلما أحسن الفرد بوجود فتور في التواصل في أي من حاجاته أو مجالات حياته أو جد نوعاً من النصوص لتفعيل ذلك الفتور، ومن بين هذه النصوص "النص العلمي".

■ تعريف النصوص العلمية: هي نصوص ذات طابع علمي تعالج قضايا وظواهر علمية، تتناولها بالدراسة والتحليل مبرزة جوانبها المختلفة، وعناصرها ومميزاتها وهي تعرض الحقائق

1- أمينة مسعي نحو تعليمية الخطاب العلمي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر جامعة العربي بن المهدي ام بواقي، 2011 م -2012 م/1432-1433هـ، إشراف دلولة خلدون، ص33

2- صبحي إبراهيم فقي، علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق، ص 33

3- ينظر: نور الدين السد، الاسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد العربي الحديث، تحليل الخطاب الشعري، دار هومة، الجزائر ج 2، د ط، 1997 م، ص 68

العلمية مشفوعة بالأدلة والبراهين الدامغة التي لا يعترىها الشك ولا تتناقض فيما بينها، وتحظى بتقدير العقل واحترامه كونها لا تتعارض مع مبادئه الأساسية؛ فوظيفتها الأساسية هي عرض الحقائق كما هي عليه في الواقع دون زيادة ولا نقصان بأسلوب مباشر هو الأسلوب العلمي، الذي تطبعه الموضوعية بعيداً عن الذاتية والأهواء الشخصية وتكون الأفكار فيه واضحة متسلسلة بانتظام وتستخدم فيه مصطلحات علمية، كما تستخدم فيه الألفاظ بدقة استخداماً حقيقياً بعيداً عن المجاز ولغة التصوير¹.

- تعتمد النصوص العلمية على وصف الواقع والأشياء وصفاً مباشراً دقيقاً، ولذلك فهي تهتم باللغة من حيث مصطلحاتها لا من حيث مفرداتها لأنها تنقل نتائج الدراسات والأبحاث العلمية المختلفة في الميادين العلمية، وتخلو معاجمها من الإيحاء، لا تقبل الاشتراك اللفظي والترادف ودلالاتها محددة ليست مجازية، لأن الكتابة العلمية الجيدة هي التقديم المختص والمركز على معرفة معلومة متعلقة بموضوع علمي².

- وهي نصوص تقدم حقيقة لا يوجد فيها اختلاف بين الناس و إنما يستعينون في فهمها باختبار نتائجها اختباراً لوسائل مادية محسوسة و معايير الحكم على مثل هذه الحقائق لا يترك مجالاً للصفات الفردية الخاصة التي تختلف بين الأفراد و إنما تكتسب معاييرها صفة العلمية لما لها من واقعية يؤكد لها المنطق وتثبتها التجربة العلمية³.

* خصائص ومواصفات النص العلمي:

1- معالجة القضايا ذات الطابع العلمي.

2- التزام الموضوعية في معالجة القضايا وذلك باعتماد المقاييس العلمية الدقيقة.

¹ الشريف مربي و آخرون : اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية، الجزائر ، ط1 ، 2005م/2006م ، ص66

² بشير إبرير : تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ص 86

³ محمد زكي العشاوي ، قضايا النقد الأدبي بين القديم و الحديث ، دار النهضة ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1979م ، ص32

3- الأفكار فيه واضحة محددة متسلسلة بانتظام.

4- خلو التعبير فيه من التصوير والمجاز في الكلمات ذات المعاني العلمية البحتة.

5- لا أثر فيه للعاطفة فهو يعرض الحقائق والقضايا دون تدخل الأحاسيس والمشاعر.

6- استخدام الألفاظ والعبارات السهلة الواضحة بعيداً عن التعقيد والغموض والإبهام.

7- توظيف المصطلحات العلمية والكلمات ذات الطابع العلمي.

8- اعتماد الأسلوب التحريري المباشر بعيداً عن الإيحاء والمجاز.

9- الابتعاد عن إصدار الأحكام النهائية والتأني في إصدار الأحكام المبنية على الأدلة والبراهين

القطعية.

وتتميز النصوص العلمية المعتمدة في كتاب اللغة العربية لمرحلة السنة الرابعة للتعليم المتوسط بأنها نصوص متوسطة الحجم تشغل صفحة أو صفحة ونصف من الكتاب أسلوبها تقريرى مباشر بعيد عن الغموض، مناسبة لمستوى المتعلمين في هذه المرحلة، ثبت فيها العديد من المصطلحات العلمية التي شملت ميادين مختلفة كالإعلام و الاتصال، و البيئة و غيرها.¹

وتتناول هذه النصوص قضايا علمية متعددة تشغل حيزاً من اهتمامات المتعلم وتمس جوانب مختلفة من حياته ومن هذه النصوص التي نجدها من كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط هي:

في المحور الثاني الذي بعنوان الإعلام والمجتمع نجد نص أسرى الشاشات، والمحور الخامس الذي يتناول العلم والتقدم التكنولوجي نجد نص الانترنت، ونص التقدم العلمي والأخلاق، أما المحور السادس الذي هو التلوث البيئي يتمحور حول نص التوازن البيئي ومكافحة التلوث.²

¹ينظر ، مديريةية التعليم الأساسي ، وزارة التربية الوطنية ، مناهج السنة من التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، ط 1 ،

2003م، ص 26-27

². حسين شلوف وآخرون، اللغة العربية سنة الرابعة متوسط، الجزائر، 2020م/2021 م نماذج نصوص ، ص 36-90-96-116

أما النصوص المعتمدة في الكتاب العلوم الطبيعية و الحياة هي نصوص علمية ، ففي محور الأول الذي يتمثل في التغذية عند الإنسان نجد خمسة نصوص علمية مثل نص تحولات الأغذية خلال الهضم ، نص امتصاص المغذيات في العضوية ، ونصين استعمال المغذيات ونص التوازن الغذائي ، والمحور الثاني معنون باسم التنسيق الوظيفي في العضوية يحتوي على خمسة نصوص علمية من بينها نص الارتباط التشريحي للاتصال العصبي، والمحور الأخير هو انتقال الصفات الوراثية ، نجد فيه ثلاثة نصوص علمية النص الأول وهو تشكل الأمشاج إلى الإلقاح و نص الثاني هو دعامة انتقال الصفات الوراثية ، ونص الأخير هو الاختلالات الوراثية.

وما يلاحظ من هذه النصوص أنها مسايرة التقدم العلمي الذي يشهده العالم ومواكبة للحركة العلمية إلى تميز العصر الحديث مما يسمح للمتعلم من خلال دراستها ومطالعتها أن يتفاعل و يتواصل مباشرة مع منجزات العلم وابتكاراته التي شملت جميع مجالات الحياة من إعلام و اتصال و صحة و البيئة ونظرة متفحصة من مواضيع هذه النصوص تؤكد ذلك فمثلاً نص التحولات الأغذية خلال الهضم، يتناول التحولات التي تطرأ على الأغذية في هضم الإنسان وما هي التغيرات الناتجة عن ذلك¹.

فجميع هذه النصوص العلمية لهذه المرحلة كنماذج للنصوص العلمية كلها تعالج قضايا علمية ترتبط بواقع المتعلم، وتؤكد له مستوى القوة والحضور الذي يحظى بهما العلم في حياتنا يوماً بعد يوم، فيرسخ في ذهنه مدى أهميته، ويزداد حرصه واجتهاده في سبيل تحصيله العلمي والمعرفي لتقوية مكتسباته التعليمية.

* أنواع النصوص العلمية.

- تختلف النصوص العلمية بشكل عام فهي المصدر الرئيسي إلي نستمد منه المعرفة والعلم في جميع مجالات الحياة، إن الثقافة الكاملة التي يستخدمها البعض منا اليوم هي في الأساس نتيجة لمجموعة من النصوص العلمية كان مؤلفاها قادرين على تأكيد المفاهيم والتعريفات فينا من

1- فريدة خمار وآخرون ، العلوم الطبيعية سنة الرابعة متوسط ، دار القصة لنشر ، 2019م، نماذج نصوص علمية ص 8-9-109

خلال كلماتهم، لكن هل فكرت يوماً في معرفة أنواع النصوص العلمية، فالنسبة إلى أنواع النصوص العلمية يمكن عدها على أنها ستة أنواع بحسب تخصصها، وهي كالتالي: ¹

(أ) - **النصوص المتخصصة:** هي مجموعة النصوص التي تحمل معلومات غير عامة وتتمثل وظيفتها في نقل هذه المعلومات إلى المستخدمين، يقوم بها العالم أو التقني ويتلقاها الباحث المختص مثل:

1-الكتب: هي كتب تحتوي على نصوص علمية في مجالات العلوم المختلفة من كيمياء وفيزياء وأحياء وجيولوجيا ورياضيات وفلك . . . الخ.

2-الموسوعات: تحتوي على معلومات علمية في شتى مجالات متعددة أو في مجال واحد إذا كانت الموسوعة متخصصة، تقدم مادة غنية بالمعلومات عن الموضوع المراد.

3-المقالات المتخصصة: هي عبارة عن حجم صغير من العمل الصحفي الذي يعبر عن انطباعات فردية وانعكاسات حول قضية معينة.

(ب) **النصوص نصف عامة:** هي نصوص يقوم بها الباحث أو مختص صحفي مثل:

1-كتب متعددة التخصصات: هي كتب تحتوي على نصوص علمية تجمع بين التخصصات المنفصلة حول الموضوعات أو القضايا أو المشكلات المشتركة.

2-مجلات علمية متخصصة: هي نشرة منتظمة ودورية تختص بنشر أبحاث علمية متخصصة في مجال علمي محدد وذلك بعد أن تمر تلك الأبحاث من خلال مراحل كثيرة قبل النشر.

1- لطيفة هياشي استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة ، عالم الكتب الحديث ، جدار للكتاب العالمي للنشر و التوزيع ، ط1 ،

(ج) **النصوص العامة:** هي نصوص علمية يقوم بها المثقف أو الباحث الصحفي المتخصص
بمتلقاها عامة القراء مثل:

1-مجلات متعددة التخصص: مجلات علمية تنشر أبحاث مختلفة في عدة مجالات علمية.

2-الجرائد: هي مطبوعات لها إصدار يحتوي على مادة علمية بصياغة صحافية من أبناء
متداولة في آخر أخبار وتحليلات ومقالات.

(د) **النصوص التعليمية:** هي وحدة تعليمية تمثل محور تلتقي فيه المعارف المتعلقة بالعلوم كعلم
النفوس والاجتماع يتلقاها الطلبة، مثل:

1-المحاضرات: طريقة يتولى فيها المدرس تهيئة المادة العلمية لإلقائها على طلبته ويدونون
ما يرغبون بتدوينه.

2-الكتب المدرسية: هو ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي
وضعت لتحقيق أهداف مسطرة ومحددة مسبقا (معرفية، مهارتية، وجدانية) وتقدم هذه المعلومات
في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محددة.

(هـ) البحوث والدراسات والأطروحات: يقوم بها الباحث أو طلبة الدراسات العليا، يتلقاها الأستاذ
وأعضاء لجنة المناقشة مثل: ¹

(1) **مذكرات:** هي ثمرة التكوين والتربص بالجامعة وفيها يتم تجسيد المعلومات والمعارف
المكتسبة خلال فترة التكوين.

2-الأطروحات أو الوسائل العلمية: نشرة علمية تتضمن معلومات جديدة وتحتوي على
معلومات تمكن المختص في نفس المجال من تقييم الملاحظات والتجارب التي قام بها الباحث.

¹- المرجع السابق، لطيفة هباشي ص 79

(و) **النصوص الرسمية:** يقوم بكتابتها الباحث أو الطالب، ويتلقاها مسؤول الإدارة أو المسؤول العلمي أو المشرف على البحث. هي الوثائق التي تم الحصول عليها في الامتحانات من قبل الطالب.

1-التقارير: هي عبارة عن مستندات قصيرة وموجزة يتم كتابتها لغرض معين وجمهور معين.

2-ملخصات الكتب العلمية: مقال يكشف عن الغرض والقيمة العلمية للكتاب، ويسمح باستنتاجات حول أهمية الدراسة.

3-عروض الحال: هي وثيقة إعلامية تهدف إلى إبلاغ الرئيس الإداري وإحاطته علما بحادث أو واقعة أو مجريات مهمة، عمل أو اجتماع¹.....

* الوظيفة التعليمية للنص العلمي.

أولاً: مفهوم التعليمية: هي فن إدارة العملية التعليمية، أو فن إدارة المعارف العلمية والأدبية مع مختلف المستويات التعليمية بتقنيات تسييرها الخبرة المكتسبة للمعلم.

لغة: التعليمية Didactique أو التعليمية هي ترجمة Didactique التي اشتقت من كلمة اليونانية Didaktikos التي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية (الشعر التعليمي).²

كما يحددها سميث 1936 على أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها، وكل ذلك في إطار

1- المرجع السابق لطيفة هباشي ص 79

2- خالد البصيص ، التدريس العلمي و الفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات و الأهداف ، دار التنوير الجزائر ، 2004 مص 131

وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.¹

ثانياً : الوظيفة التعليمية للنص العلمي: وتتمثل المهمة الأساسية للنص العلمي في إدراك الحاجة إلى شرح أي حقيقة أو نظرية أو فرضية، يجب أن يكون السرد موضوعياً قدر الإمكان، لذا؛ فإن تعميم الخطاب الأحادي وطبيعته الهيكلية هما مهمة من سمات هذا النوع قد تبدو العلمية جافة جداً، لا ينصح بعناصر الكلام العاطفية والعامية ومع ذلك يمكن أن يكون النص العلمي معبراً للغاية في حالة تحقيق جميع العناصر اللازمة، بالإضافة إلى الوظيفة الرئيسية للنص العلمي، حيث يميزه العلماء بأنه ملزم بتنشيط التفكير المنطقي عند القارئ.²

من المستحيل تحديد وظائف النص العلمي بوضوح دون فهم تجانسها والذي يرتبط بالحاجة إلى نقل المعلومات إلى المرسل إليه ، على أساس ذلك يتم تشكيله، حيث تم تشكيل الإطار التعليمي والعلمي الفرعي من أجل تقديم العقيدة العلمية في الأدبيات ذات الصلة، وتعتبر النصوص العلمية بأنها تعليمية بطبيعتها، وتتميز بتشكيل حدود متعددة عند النظر في التخصصات، وكذلك وجود عدد كبير من الرسوم التوضيحية وتفسيرات المصطلحات والأمثلة، وينبغي أن يشمل ذلك الكتب المدرسية والقواميس والمحاضرات والأدبيات التي يتم فيها الكشف بشكل منهجي عن القضايا التأديبية الرئيسية باستخدام الآراء العلمية المختلفة.³

¹- وزارة التربية الوطنية ، التعليمية العامة و علم النفس ، الجزائر 1999 م ص 02

²- خدير المغيلي ، تعليمية النص التعليمي للغة العربية و آدابها في الجامعة ، مجلة الواحات و البحوث و الدراسات ، العدد 08 ، 2017 م ،

ص 360

³- خدير المغيلي، المرجع السابق، ص 360

الفصل الثاني:

المكتسبات التعليمية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من خلال النص العلمي.

- المبحث الأول: المكتسبات اللغوية.
- المبحث الثاني: المكتسبات المعرفية.
- المبحث الثالث: المكتسبات السلوكية.

❖ المكتسبات التعليمية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من خلال النص العلمي:

المتعلم أو التلميذ في المرحلة المتوسطة، هو ذلك الدارس المستمع في عملية التعلم، ولأنه عنصر مهم في العملية التعليمية، اهتمت به البيداغوجيا الحديثة وجعلت منه محوراً أساسياً، ليكون مستقلاً ومتفاعلاً في الوقت ذاته، وحتى للمتعلم في السنة الرابعة متوسط مكانة هامة لأنها تعتبر آخر سنة في هذه المرحلة التعليمية، والتي تتميز عن غيرها بإعداد المتعلم إلى متابعة دراسته الثانوية ويكون فيها المتعلم ما بين 14 و15 سنة، والتي تعد مرحلة البلوغ وفي هذه المرحلة يبدأ النضج العاطفي والسلوكي، وتبدأ المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة والمراقة في الظهور، بحيث تعد هذه المظاهر جملة من العوامل التي تؤثر على النمو اللغوي لديه، وتجعله يتميز بجملة من الخصائص اللغوية و بالتالي: فما هو دور النص العلمي في إثراء مكتسبات السنة الرابعة متوسط ؟

المكتسبات اللغوية:

مفهوم الاكتساب:

(أ) - لغة: طلب الرزق ورجل كسوب يكسب: يطلب الرزق وكساب: اسم للذئب وربما يجئ في الشعر: كسب وكسيب كساب فعال، من كسب المال.

- وجاء في القاموس المحيط في باب الباء: الكسب: كسبه يكسبه كسباً وتكسب واكتسب، طلب الرزق وفلان طيب المكسب والمكتسب، أي طيب الكسب والمكسبة كالمغفرة.¹

1- الفيروز أبادي القاموس المحيط الهيئة العربية للكتاب ، ج 1 ، باب الباء ص 123

(ب) - اصطلاحاً: الاكتساب هو عملية فطرية عفوية يقوم بها الطفل دون قصد أو اختيار وتكون في سياق غير رسمي باكتساب اللغة بممارستها. ويعرف أيضاً بأنه أفكار الفرد أو معلوماته أو تعلمه أو أنماط جديدة للاستجابة أو تغيير أنماط استجابة القديمة.¹

الاكتساب اللغوي: " الحصيلة اللغوية "

يقصد بالاكتساب تلك العملية اللاشعورية التلقائية التي يقوم بها الطفل دون قصد منه ودون معرفة مسبقه بقواعد لغته وقوانينها، وإن كان يمتلك القدرة الكامنة التي تلازمه بلاوعي وتسمح له بأن يفهم وينتج عدداً غير محدود من الجمل الجديدة؛ فهو يستعمل في بداية اكتسابه للغة المنشئة لمعظم الكلمات التي تشير إلى الأب والأم أو الحيوانات الأليفة.²

ويقصد باكتساب اللغة: تلك العملية الغير مقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم، ذلك أن الطفل يكتسب اللغة الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال وهم يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروساً منظمة في قواعد اللغة وطرق استعمالها، وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم، مستعينين بتلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة وبمستوى رفيع.³

الخصائص اللغوية لمتعلمي السنة الرابعة:

تتميز هذه المرحلة بامتلاك قدرة المتعلم على توظيف الجمل المركبة الطويلة، ولا يقتصر الأمر على التعبير الشفوي بل يمتد إلى الإنتاج الكتابي وتنمو قدرته على الإنتاج الكتابي، مما يساعد على الطلاقة في الإنتاج الكتابي والتغلب على الصعوبات الخط والهجاء.

- أما عن القراءة تتطور هذه القدرة إلى القراءة الفعلية، وبعد أن يتعرف التلميذ على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها، وعملية القراءة عملية مركبة ومعقدة بحيث يتقن المتعلم القراءة

1- علي القاسمي ، لغة الطفل العربي دراسات في السياسة اللغوية و علم اللغة النصي ، مكتبة لبنان ، د،ت، ط 1 ص 55

2 - حسام البهنساوي ، علم اللغة النفس و اكتساب اللغة ، مكتبة الغزالي ، الغيوم ص 32

3 - سيد أحمد منصور ، عبد المجيد ، علم اللغة النفسي ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، 1982م ص 184

الجهرية، ويلاحظ أن عدد الكلمات التي يستطيع قراءتها في الدقيقة تزداد مما يؤدي إلى تزايد في سرعة القراءة الجهرية، كذلك فإن عدد الأخطاء يقل مع الزمن.

- بالنسبة للقراءة الصامتة لا تقل أهمية عن القراءة الجهرية فهي تزداد مع الزيادة نموه.
- يصل نطق المتعلم إلى مستوى يقرب إجادته من مستوى نطق الراشد.
- يزداد النمو اللغوي عند المتعلم، وتظهر الإناث تفوقاً على الذكور في القدرة اللغوية، وهذا عائد إلى اختلاف درجة النمو بين الجنسين.
- زيادة تحصيله اللغوي بسبب تقدمه في السن يساعده في قدرته على التحكم في اللغة واكتسابها، ويتحكم في ذلك البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية؛ فكلما كانت بيئته أفضل كان نموه اللغوي أفضل.

- إجادته التحدث والتعبير الحر الطليق، واستخدام الكلام الجيد الذي يعتبر أساساً للنمو اللغوي.
- الاستعمال الصحيح للكلمات من خلال الاستماع والقراءة.

- التعبير عن انفعالاته تعبيراً صحيحاً.

- امتلاكه معاني وعلامات جديدة للمواقف الاجتماعية.

- من مظاهر النمو اللغوي عند المتعلم نمو قدرته على التفكير في هذه المرحلة، ويستطيع الطفل إدراك التباين والاختلاف القائم بين الكلمات، وكذلك بين المترادفات والمتضادات في اللغة.

ومن خلال ما تقدم ذكره من خصائص متعلم السنة الرابعة من التعليم المتوسط الخطابية والكتابية، اهتمت مناهج اللغة العربية من التعليم المتوسط، بتنمية الخصائص وفق أنشطة بما فيها نشاط الإنتاج الكتابي وأولت له فائق العناية نظراً لما يمثله هذا المنتوج من فيصل الحكم على مدى تعلم التلميذ للغة، فأفردت له كفايات وأهداف ومحتويات ومعايير.¹

¹ -حامد عبد السلام زهران ، علم النفس (الطفولة والمراهقة) دارالمعارف ، 1986م ص 121 – 197

أهمية الحصيلة اللغوية عند القارئ:

للحصيلة اللغوية أهمية بالغة عند (القارئ-المتعلم) وتكمن هذه الأهمية في الآتي:

● للثروة اللغوية دور هام في إكساب المتمدرس تجارب، وخبرات ترفع محصوله الفكري والثقافي، والفني باعتبار أن هذه المفردات التي يتلفظ بها هي المادة اللغوية الأساسية التي تسجل بها الثقافات، والمعارف بها يواصل تحصيله المعرفي، وباعتبارها الوسيلة الأولى التي بها يتخاطب البشر، وبواسطتها ينقل التجارب وخبراته إلى الآخرين ويكون هناك تبادل للأفكار والمشاعر.

● تشجع على الاندماج، والتواصل الاجتماعي فتتمو لديه روح المودة والألفة والجرأة الأدبية، وتعزز ثقته بنفسه، فالألفاظ إذا قُلَّت قَلَّ معها المحصول الفكري، وبالتالي يعجز المتعلم عن التعبير، والتواصل مع غيره، ولا يكون بمقدوره التكيف معهم وقلة هذا الأخير يشعره بعدم الاكتمال، ويجعله يشعر بالاكئاب، والرغبة في الانفراد بالذات، على خلاف من يمتلك ناصية اللغة حيث يكون بمقدوره تحقيق رغباته الحياتية وتلبية حاجياته بكل سهولة، ويجد لذة في إقامة علاقة مع الآخرين، وتبادل المشاعر والأحاسيس ولقاءه معهم يجعله يشعر بالنشوة، لأن هذا اللقاء يمنحه فرصة لإبداء مهاراته، وإرضاء الغريزة الاجتماعية، إضافة إلى أنه يجد في نفسه طموحاً لاكتساب الخبرات والمعارف، وبناء شخصيته، وتوسيع علاقاته الاجتماعية هذه المعرفة بفنون اللغة، وكيفية النطق والأصوات التي تكون بنية اللغة تقوي بشخصيته.¹

● إن ما يكتسبه الفرد من مفردات وتراكيب لغوية، من خلال علاقته القوية مع غيره يعينه على استيعاب ما يقرأ، ذلك لأن هناك تقارب بين اللغة التي تتخاطب بها عامة الناس (العامية) واللغة المستعملة في المؤسسات التعليمية (الثانوية)، فكثيراً ما يستعمل الناس، وبالأخص المثقفون مفردات فصيحة، مثال: نجد بعض العجائز يوظفن كلمات مثل: ممكن - لربما - هو - هي - هما في كلامهن رغم أنهن لم يرتدن إلى المدرسة،

1- ينظر: أحمد معتوق: الحصيلة اللغوية، أهمية مصادرها ووسائلها تنميتها عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني لثقافة والفنون والآداب الكويت، صدرت سلسلة في يناير 1978 بإشراف مشاري العدوانى 1123 - 1990 م من 51 - 52

ويتضح لنا مما سبق ذكره أن حب القراءة، والإقبال عليها مرهون بنسبة الفهم معناه: أن نسبة فهم ما يقرأ من النصوص على اختلافها إذ كانت كبيرة تضاعفت التجارب، والخبرات، والمهارات والمعارف التي يكتسبها المتعلم، واتسعت وتنوعت أكثر فأكثر .

● الكم الهائل من الألفاظ المكتسبة من خلال قراءة ما يكتسب (نصوص، كتب، مجلات غير ذلك) يعين الفرد على فهم النتاج الفكري، والنماذج، والنصوص، والإبداعات الأدبية الموجودة في التراث، فلغة الحاضر ماهي إلا امتدادا للغة الأجداد، وإن طرأ عليها تغيير، والاطلاع عليها، وفهمها يشجع على مواصلة الاتصال بالتراث، والبحث فيما أنتجه السابقون في سنوات مضت، الأمر الذي يؤدي في الأخير إلى بناء ثقافته أصلية ثابتة تمتد جذورها، كما يؤدي إلى التعرف أكثر على محتوياتها، وأسرار التراث ما يجعله يعتز بتراثه ولغته بدل أن يخجل.¹

● إن الثورة اللفظية كما سبق أن قلنا تعين على فهم ما يقرأ، وذلك يدفع إلى مواصلة القراءة، والإكثار من المطالعة يكسب ثقافة، وعلماً يعنيه على فهم واستيعاب قواعد اللغة، والأصول على أكمل وجه للتعبير عن أفكاره وأحاسيسه؛ فالدراسة النظرية لقواعد نحو اللغة لا تكفي لتجعله قادراً على توظيفها لتؤدي وظيفتها في التعبير، وإن اتسعت وتعمقت، فلا بد من التطبيق، والسبيل إلى ذلك المواصلة على القراءة.

● الاتصال المستمر بالآخرين وتوسيع دائرته الاجتماعية، يجعل الثورة اللفظية متداولة فتتكاثر وتتسع، وتتنوع، وتصبح المفردات والتراكيب والصيغ حاضرة في الذهن، وبارزة في الذاكرة، فتنقاد ويصبح صاحبها قادراً على التغيير بطلاقة، وبالتالي يكون متهيئ للإبداع الفكري.

¹- ينظر، أحمد معتوق المرجع السابق ص 52-53

• إن تقبل الآخر والقدرة على التكيف، والإبداع والأداء، والإلقاء الفني البليغ إذا اجتمعت في الفرد ساعد ذلك على بناء شخصية اجتماعية، وخلق روح قيادية مؤثرة، وفي ذلك بلا شك تحقيق لكثير من المطامح، والمنافع الشخصية، والاجتماعية والحضارية أيضا.¹

أثر النصوص العلمية في إثراء المكتسبات اللغوية لدى تلميذ السنة الرابعة متوسط:

تعمل النصوص على تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ: بما يحتويه من مفردات وعبارات جديدة، تساهم في بناء معجمه اللغوي وتقوي قدراته على التعبير والكتابة، فالنصوص أهم مصدر لاكتساب المفردات اللغوية وتنقيتها، فهي تفرض الكلمات على التلميذ المباشر من خلال رؤيتها وسماعها و نطقها و تصحح ما علق بذهنه من كلمات عامية و تجعله يعوضها بكلمات فصيحة تناسب حصيلته اللغوية، وكلما ازداد إقبال التلميذ على القراءة وتمسكه بها كلما أصبح رصيده اللغوي ثريا، لأن النصوص تعود التلاميذ على القراءة وتخلق فيه الرغبة والشغف ليقرا كل ما يقع بين يديه.

تنمو لغة التلميذ من خلال التقليد والمحاكاة، لذلك إذا قدمت للتلميذ نماذج جيدة من النصوص فسوف يوظفها في حياته اليومية، و يثري حصيلته اللغوية بما تحتويه من كلمات وعبارات لغوية وكتاب القراءة مصدر هام لتحصيل اللغة العربية، ومختلف المعارف والخبرات، إنه وسيلة تعبير واتصال وإدراك لكثير من الحقائق، لذلك نجد التلميذ يقبل على ألفاظ جديدة تفوق مستوى العقلي للتلميذ، حتى يستطيع إثراء حصيلته اللغوية بها، ولا يعني هذا الأمر أن تكون غريبة لا يفهمها التلميذ فيصاب بالإحباط، ولذلك من الضروري أثناء إعداد نصوص القراءة و المطالعة أن تراعي سهولة الألفاظ وقربها من المستوى العقلي للتلميذ، إذا احتاج التلميذ في المراحل الأولى من تعليم اللغة العربية إلى ألفاظ تحمل دلالات محسوسة يراها ويسمعها، لأن في هذه المرحلة يصعب عليه فهم الألفاظ المجردة، والقراءة تخرج الألفاظ عن صفاتها المجردة إلى صفتها المحسوسة، فهي تجسد الألفاظ في صورة أحداث يفهمها التلميذ و يتفاعل معها، ويضيفها

¹- ينظر، أحمد معتوق المرجع السابق ص 54

إلى محصوله اللغوي فالقراءة هي الحياة في شكلها اللغوي، واللغة والألفاظ في وجودها الاجتماعية¹.

يضج نص القراءة بالمعنى، ويمد التلميذ بالمفردات والجمل التي يحتاجها، فتتمو حصيلته المعرفية وتتطور لغته، ويزداد تواصله مع الأفراد ويتفاعل مع البيئة المحيطة به تفاعلاً إيجابياً، وعندما يستطيع توظيف الكلمات، تزداد ثقته بنفسه ويكبر فهمه لذته من خلال فهم الآخرين له وتلبية حاجاته ورغباته.

عندما يصبح التلميذ صديقاً للكتاب، تنمو معارفه وتصلق لغته ويبدع في القراءة الصحيحة، فيصبح متحدثاً ومستمتعاً جيداً، يقبل على القراءة بكل شغف واهتمام محاولاً فهم مضمونها واكتساب الألفاظ التي يستحسنها ليضيفها إلى محصوله اللغوي ثم يبدأ بتركيب الكلمات ليستخدمها في تواصله مع الآخرين، وبذلك تسهم القراءة في تنمية شخصية التلميذ من الجوانب متعددة، لغوية نفسية اجتماعية.

يتناسب نمو حصيلة اللغوية للتلاميذ طرداً مع تحصيله المعرفي والثقافي والعلمي، حيث لا تقتصر وظيفة القراءة على تنمية لغة التلميذ، بل تتعدى ذلك إلى أن يمتلك التلميذ طلاقة لغوية وزاد معرفياً، فنصوص القراءة بألفاظها ومضامينها ومخاطبتها لعقل التلميذ تدفعه إلى التفكير في مضامينها ونقدها، وتكوين موقف حول المواضيع المدروسة، فتتمو مهاراته التعبيرية والكتابية وقد يصبح كاتباً بارعاً في المستقبل.

يعتمد اختيار مضمون نصوص القراءة على مستوى النضج العقلي للتلاميذ في المرحلة العمرية التي يمرون بها، فمضمون النصوص ولغتها يؤثران على تحصيل التلميذ للغة العربية، واستخدام اللغة العربية الفصحى أثناء دراسة النصوص، فهي لها أثر طيب على لغة التلاميذ وكتسابهم للمفردات، وإنتاجهم للعبارات والجمل، فيصبح التلميذ أكثر دقة واتقاناً لمهارات اللغة العربية على المعلم الذي يستعمل العامية، فهي لا تثري الحصيلة اللغوية بالقدر الكافي الذي

1- ربيع كيفوش ، الحصيلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً مذكرة دكتوراه جامعة الحاج لخضر – باتنة- إشراف عز الدين صحراوي 2013 م – 2014م ص 28

يؤهل التلميذ لاكتساب الطلاقة اللغوية، فالمتعلم يعيش ازدواجية لغوية بين الفصحى والعامية تخلق الآراء في معالجة الصعوبات الناشئة عن هذه الوضعية.¹

- ويتفق أغلب الباحثين على استخدام لغة بسيطة تجمع بين الفصحى والعامية المهذبة أثناء دراسة النصوص.

لمضمون نصوص القراءة والمطالعة أثر كبير في تنمية الكفاية التواصلية للتلميذ، خاصة إذا كان المضمون قريباً من واقع التلميذ وعقله وتفكيره، يكتسب الألفاظ ويخزنها في قاموسه اللغوي الذي ينمو كلما تقدم في القراءة، كما تراعي أيضاً عند اختيار النصوص نفسية التلميذ وحاجاته ومتطلباته والطريقة السليمة لإشباع تلك الحاجات، حتى تكون النصوص هادئة موجهة لسلوك التلاميذ بشكل جيد.

هكذا نرى أن حاجتنا إلى قاموس لغوي لتلاميذ، لا يقل عن حاجتنا إلى منهج لغوي يأبى حاجات ورغبات التلميذ الفطرية، من جهة، ولا يتصادم مع قيمنا الدينية وتقاليدنا وأعرافنا العربية والأمازيغية والإسلامية، لكن كيف نختار النصوص المناسبة للتلاميذ؟

يعتقد المشتغلون بتعليمية اللغة العربية أن النصوص الجيدة هي نصوص التي تعجب المعلم وبعضهم يعتقد أنها النصوص التي تعجب التلاميذ، والواقع أن كلا الرأيين على صواب وليس بينهما تناقض، وتراعي في عملية الاختيار ظاهر النص ومحتواها.²

1- المرجع السابق ، ربيع كيفوش ، ص29

2- المرجع السابق ، ربيع كيفوش ، ص30

المكتسبات المعرفية

- إن المعرفة أكثر ما يميز تلاميذ السنة الرابعة متوسط ويخلق لهم ثروة لأنها في حد ذاتها تعد الثروة الحقيقية والمورد الأكثر أهمية، لذا على التلاميذ الذين يسعون إلى تحقيق أداء جيد وكذا كسب المعارف أن يهتموا بهذا العنصر الجوهرى، وهناك عدة عوامل لإثراء هذه المكتسبات المعرفية من بينها النص العلمي، فماذا نقصد بالمكتسبات المعرفية؟ وما هو دور النص العلمي في إثراء المكتسبات المعرفية؟

1- مفهوم المعرفة:

* تعددت وتنوعت التعريفات الموضحة لمفهوم المعرفة بتنوع الكتاب والباحثين في هذا المجال ولم يتم التوصل إلى تعريف محدد متفق عليه لمفهوم المعرفة بشكل دقيق.

(أ) - المفهوم اللغوي: تزخر المعاجم اللغوية بالعديد من التعريفات للفظ "معرفة" انتقينا منها ما يلي:

• ورد في معجم متن اللغة أن معرفة مصدر الفعل " عَرَفَ "، يَعْرِفُ، عُرْفَانًا وَعِرْفَانًا، ومعرفة: الشيء أدركه بحاسة من حواسه، فهو عارف وعَرُوفٌ وَعَرِيفٌ، وَعُرْفٌ فُلَانٌ أي أصابته العُرْفَةُ فهو معروف.¹

• وجاء في المعجم الوسيط عن المعرفة: عَرَفَ، يَعْرِفُ، معرفة، وعرفانا وعرفه وعرفانا: أي عِلْمٌ². وقد وردت الكلمة بنفس المعنى في العديد من المواضع في القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (83) سورة المائدة، أي مما علموا³

1- رضا احمد معجم اللغة : موسوعة لغوية حديثة بيروت ، منشورات دار مكتبة الحياة 1960 م، مج 4 ، ص 78

2 إخراج مصطفى إبراهيم ، الزيات أحمد حسن ، عبد القادر حامد الخ معجم الوسيط ، اسطنبول : المكتبة الإسلامية ، دت ج 1 ، ص

-595

3- الآية 83 ، سورة المائدة

ويذكر الفيروز أبادي أن المعرفة من عرف الشيء: أن علمه وأدركه بتفكر وتدبر لأمره.¹

على أن تجدر الإشارة إلى ضرورة التفرقة بين: عَرَفَ بفتح الراء -والذي سبق شرحه وهو المقصود بالدراسة-وعَرَّفَ بضم الراء عرافة أي صار عريفاً، وعرف عَرَفاً ترك التطيب.² الإشارة لهذا الفرق إنما هي لعدم الوقوع في خطأ لغوي فيما يخص لفظه معرفة والفعل الذي تصدر عنه "عَرَفَ".

(ب) - المفهوم الاصطلاحي: هي حصيلة الامتزاج بين المعلومات والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على التحكم لاكتساب المعرفة ضمن وسائل عديدة كالحدس والتخمين والممارسة الفعلية. ويُعرف نونكا "المعرفة بأنها الإيمان المحقق الذي يزيد بقدرة الوحدة أو الكيان على العمل الفعال." وبهذا التعريف يكون التركيز على العمل أو الأداء الفعال وليس على اكتشاف الحقيقة فكلمة المعرفة تستخدم فعليا لتعني أن الفرد يمتلك معلومات.

◆ هي معلومات ذات قيمة تحتوي على البيانات والوقائع وحتى الفرضيات وتتطلب وجود شخص يقوم بفرز هذه التفاعلات.

◆ كما عرفها بارنز " بأنها مجموعة الوقائع والحقائق والمعتقدات والمفاهيم والمنظورات والأحكام والمنهجيات ومعرفة الكيفيات والبراعات.

◆ يعرف الكبيسي المعرفة بأنها "كل شيء ضمنى أو ظاهر يستحضره الأفراد لأداء أعمالهم بإتقان أو لاتخاذ قرارات صائبة.³

◆ المعرفة هي عملية بشرية ديناميكية، حيث ترتبط بالتفاعل البشري وتبرر معتقدات اتجاه الحقيقة، كما أنها تعتمد على الخبرات والمهارات والحقائق والبيانات والمعلومات والقيم، التي

¹- فيروز أبادي القاموس المحيط، تقديم المرعشلي محمد عبد الرحمان، بيروت دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي 1977م ج 2 ، ص 1114

²- ابن المنظور ، لسان العرب تحقيق حيدر عامر احمد ، مراجعة إبراهيم عبد المنعم خليل بيروت ، دار الكتب العلمية 2003 م، مج 9 ، ص 284

³- سيف الدين ، دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية بالمؤسسات الصناعية الجزائرية ، دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل لولاية بسكرة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية تخصص إدارة الموارد البشرية ، جامعة محمد خيضر بسكرة إشراف : لعجال أعجال محمد أمين 2015م/2016 م، ص 18

تم معالجتها بحيث تكون قابلة لحل المشكلات التي تواجه المؤسسة من خلال صياغة الخطط وتنفيذها.¹

2-تعريف المكتسبات المعرفية "الاكتساب المعرفي":

يقصد باكتساب المعرفة الحصول عليها من مصادر المختلفة (الخبراء، والمتخصصون، والمنافسون والعلماء وقواعد البيانات، أو من خلال أرشيف المنظمة). وذلك باستخدام وسائل المقارنة المرجعية، وحضور المؤتمرات وورش العمل واستخدام الخبراء والدوريات والمنشورات، ووسائل البريد الإلكتروني والتعلم الفردي.

ومع كل ما سبق يجب الأخذ في الاعتبار أن التعلم أو اكتساب المعرفة في المنظمات لا يكون دائماً مقصوداً، فهناك معرفة يتم الحصول عليها عن طريق الصدفة وتكون نافعة ومهمة للمنظمة، وهنا يقع على عاتق المنظمة التعرف على أهمية هذه المعرفة، ثم تخزينها واسترجاعها على أفضل وجه، ومن ناحية أخرى، فإن عملية اكتساب المعرفة تختلف من منظمة لأخرى، فكل منظمة تكتسب المعرفة وتفهمها بطريقتها الخاصة، وبالتالي تتأثر المعرفة المخزنة في المنظمة بثقافة المنظمة نفسها.²

المكتسبات السلوكية "المهارية"

للمتعلم في السنة الرابعة متوسط مكتسبات مهارية تشكل عنده رصيماً قالياً يؤهله للمساهمة بفعالية أكبر في مختلف العمليات التعليمية تصوراً وتعبيراً وقراءة واستنتاجاً، وتلخيصاً وتذكراً مما يقلص دور المعلم بصورة محسوسة في التوجيه والتلقين في المستوى خاصة في وضعيات التي تستهدف معالجة بعض المظاهر السلوكية يقصد إعادة صياغتها وتنظيمها في القوالب

¹- المرجع السابق سيف الدين ، دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية بالمؤسسات الصناعية الجزائرية ، ص 19

²-1 فارة يوسف ، العلاقة بين استخدام إدارة المعرفة و الأداء المؤتمر العلمي الرابع ، إدارة المعرفة ، جامعة الزيتونة ، عمان الأردن ، د ط ،

المنطقية التصحيحية وفقاً للضوابط والنصوص العلمية المقترحة في المناهج في مختلف المجالات، فماذا يقصد بالمكتسبات المهارتية؟ وما دور النص العلمي في إثراء هذه المكتسبات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

1- مفهوم المهارة:

(أ) -المفهوم اللغوي: يرجع أصل مصطلح المهارة إلى الفعل "مهر" والاسم فيه "ماهر" أي حاذق بارع، ويقال: فلان مهر في العلم أي كان حاذقاً عالماً به متقناً له، والمهارة: الحذق في الشيء، و الجمع مهرة.¹

(ب) -المفهوم الاصطلاحي: ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة، وقد يؤدي بصورة بدنية أو عقلية.²

• ويعرفها كلوب بأنها هي القدرة على استخدام المعرفة في تحقيق هدف معين بدقة وسهولة وسرعة وسلامة وأمان، حيث إن المهارة لا تكتب لفظياً، وتظهر أثناء العمل والممارسة أو أثناء أداء المسؤوليات المكلف بها الفرد.³

• ويعرفها الغزاوي أنها " قدرة الإنسان على القيام بأنشطة تستند أساساً على قاعدة معرفية صلبة تدعمها الخبرة والاستعدادات الخاصة.⁴

• ويعرفها السلمي بأنها " القدرة على أداء عمل، أو اتخاذ هدف باستخدام أساليب وطرق تتسم بالكفاءة والتميز وتحقق أفضل النتائج. وتعرف في علم النفس بأنها: " السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطاً أو مركباً".⁵

1-ابن منظور ، لسان العرب ، ص 386

2-أبو نعمة ، المهارات الاجتماعية و علاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى القيادات النسوية في المجتمع الفلسطيني المدني ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الإسلامية ، غزة 2008 بإشراف محمد فؤاد الخطيب ، ص 10

3-كلوب عرابي محمد ، المهارات الشخصية و الإدارية لدى ضابط الشرطة ،دار الأرقم غزة ، ط1 ، 2011 م ص 4

4- الغزاوي جلال الدين ' مهارات الممارسة في العمل الاجتماعي ، مطبعة الإشعاع الفنية مصر ، د ط ، 2001 م ، ص 66

5- ربيع محمد وزميله ، التدريس المصغر البازوي العلمية للنشر و التوزيع ، د ط ، 2008 م ص 185

وهي ما تهيأ من خلال استعدادات وراثية وكفاءات حركية تعني خصوصاً المعرفة الفعلية¹.
فالمهارة إذا وسيلة تعلم مرتبطة باستعمال المجال الحركي والمعرفي والوجداني.

2-تعريف المهارات المكتسبة: "المكتسبات المهارتية": وهي عبارة عن مهارات يمكن أن

يتعلمها الفرد أو يكتسبها من التعلم وذلك من خلال دراسة أكاديمية متخصصة أو من المراكز التعليمية كالجامعات أو الدورات التدريبية وغالباً ما تكون خاضعة للقياس. المهارات المكتسبة يتم تعلمها من خلال التعليم الجامعي أو التدريب العلمي والدراسات العليا².

2-المكتسبات المهارتية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط:

- تعتبر المهارات المكتسبة أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى، وهي تحتاج إلى نظرية وتدريب عملي، فالمتعلم عليه أن يعرف الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء لاكتساب المهارة، ولا يتم إلا بالتدريب عليها حتى يصل إلى المستوى المطلوب للمرحلة التعليمية، وتتمثل هذه المهارات في:

1-مهارة القراءة:

مفهوم القراءة:

● لغة: قرأ على وزن فعَلَ يرد على معانٍ أخرى منها الجمع، والتفريق، و المنع والامتناع، والإيذاء والغلبة والتحويل والاستقرار والسير والستر والتجريد والرمي والإصلاح والتصويت وقد وردت مشتقات لفظة القراءة في القرآن الكريم في سبع عشرة آية³.

¹فاطمة الزهراء بوكريمة ، الكفاءة مفاهيم ونظريات دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، د ط ، 2008 م ص 130

² 12/05/ 2022 / 13:30 - <http://www.ra2ed.com>

³- فخري محمد صالح، دعوة الإسلام إلى إجادة القراءة و الكتابة ، دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع، مصر ، ط1 ، 1415هـ/1995م ، مج

● في معجم الوسيط قرأ يقرأ قراءة، وقرأنا أي تتبع كلماته نظراً ونطق بها أو تتبع كلماته ولم ينطق بها كانت القراءة الصامتة، وقرأ الشيء يقرأ وقرأ، وقرأنا أي جمعه: وضم بعضه إلى بعض.¹

اصطلاحاً: يمكن تعريف القراءة على أنها العملية التي يتم فيها التعرف بصرياً على الرموز المطبوعة وفهمها والتفاعل معها.

● كما تعرف القراءة بأنها عملية تفاعلية بين القارئ والنص إذ أنها تتصل بالقارئ من حيث معرفته السابقة ودافعيته، والأنشطة الإدراكية المستخدمة، وتوقعاته من النص وتندرج تحت النص بنيته التنظيمية ولغته، وشكله ومضمونه ومستوى تعقيده وجميع هذه الأمور وتتفاعل فيما بينها لتوليد معنى.²

أنواع القراءة:

القراءة من أكثر النشاطات التي يزاولها الأفراد في شتى أنماط التفاعل البشري وهي تنقسم إلى: قراءة صامتة وقراءة جهرية:

✳ القراءة الصامتة المفهوم والخصائص والمهارات:

◆ **المفهوم:** يقصد بها ذلك النوع الذي يتعرف به القارئ على الكلمات و الجمل و يفهمها دون النطق بأصواتها، أو تحريك الشفتين عند القراءة، وهي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، وكذلك هي التي تتمثل في استقبال الرموز المكتوبة وإعطائها معنى مناسباً متكاملًا في إطار خبرات القارئ السابقة علاوة على التفاعل بالمعاني الجديدة، وإضافة خبرات جديدة وفهمها دون توظيف أعضاء النطق.³

● تؤدي القراءة دور في عملية اكتساب المعرفة وتعد الوسيلة الأولى لاكتساب المعرفة وتتمثل الطريقة الوظيفية التي يعتمد عليها القراء أكثر في حياة الإنسان تعتبر القراءة الصامتة مهمة

¹- معجم الوسيط ، ص 731-732

²- محمد فرحات القضاة ، تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند طفل الروضة دار حامد للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2006م ص

95

³- نبيل عبد الهادي و آخرون ، مهارات في اللغة و التفكير ، دار المسيرة للنشر و التوزيع الأردن ، ط 2 ، 2005 م ، ص 30

جدا في حياته وترجع أهميتها إلى أنها الوسيلة الطبيعية التي يجدها الإنسان سهلة الاستخدام في اكتساب المعارف، فهو يلجأ إليها دائما في جميع الأماكن والأحوال، وفق ذلك فهي لازمة وضرورية لإيجاد القراءة الجهرية.

● يتم بها تفسير الرموز والإشارات الكتابية وإدراك مدلولاتها، في ذهن القارئ دون صوت أو تحريك شفة أو همهمة، وتعد القراءة الصامتة أكثر القراءات شيوعا¹.

◆ الخصائص:

- إن القراءة الصامتة تحتاج إلى القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعان².
- تساعد القراءة الصامتة القارئ على التقاط المعاني بسرعة أكبر من القراءة الجهرية. إذ يمكن للقارئ أن يقرأ عدة صفحات في مدة زمنية يصعب قراءتها في تلك المدة قراءة جهرية، وهذه القراءة مجردة من النطق، فهي لا تحتاج إلى تشكيل الكلمة أو إعرابها أو إخراج الحروف إخراجا صحيحاً، وبالتالي فيها نوع من المتعة و السرور لان فيها انطلاق في قواعد اللغة، ولأنها تسود في جو هادئ بعيد عن الفوضى وتداخل الأصوات³.
- فهي تستخدم في قراءة الصحف، والكتب، والنوادر، والقصص والفكاهة، القراءة لفهم موقف من المواقف السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية و القراءة لتكوين رأي أو لكسب معلومات، أو لحل مشكل، أو لتوجيه سلوك الإنسان وجهة معينة أو لمعرفة آخر المعلومات في مجال من المجالات⁴.

مهارات القراءة الصامتة: للقراءة الصامتة مجموعة من المهارات الفرعية فيها يعتمد القارئ على رؤية الرموز، وإدراك معانيها والانتقال منها إلى الفهم بكل أنواعه ومستوياته، وإلى سائر

1- حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة و الكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة ، دمشق ، سوريا ط 1 ، 2001م ، ص 54

2- فهد خليل زايد ، استراتيجيات القراءة الحديثة ، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط 1 ، 2006م ص 50

3- فهد خليل زايد استراتيجيات القراءة الحديثة ، ص 93

4- حسن شحاته القراءة سلسلة معالم تربوية ، مركز الكتاب للنشر ، د ط ، 2005 م، ص 77

الأنشطة القرائية من تذوق، وتحليل ونقد وتقويم دون إشراك أعضاء النطق في هذه العملية ويعد الفهم العنصر الأبرز في القراءة الصامتة.¹

✽ القراءة الجهرية المفهوم والخصائص والمهارات:

◆ **المفهوم:** يفرق دائما بين القراءة الجهرية و الصامتة بالصوت، فالقراءة الجهرية هي إعطاء الرسوم و الرموز و الأحرف أصواتا لها معنى.²

نتيجة الأبحاث التي قام بها ثورندايك وغيره من علماء النفس و المهتمين فقد تم تعريف القراءة الجهرية بأنها التقاط الرموز المكتوبة أو المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ، وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد و المعنى المخزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات و استخدام أعضاء النطق استخداما سليما، كما تعد القراءة الجهرية فرصة لتدريب على القراءة الصحيحة وسلامة النطق وجودته فضلا عن سلامة الأداء.³

● يقصد بها نطق الكلمات بصوت، ويراعي فيها سلامة النطق كما يراعي صحة الضبط النحوي، وتعتبر وسيلة إتقان النطق، وتمثيل المعنى، تؤدي أعضاء النطق دورا مهم في القراءة الجهرية لأنها التقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما صحيحاً.⁴

● القراءة الجهرية هي طريقة أنظر وقل ثم افهم وتؤدي بطريقة آلية فضلا عن أن ذهن الإنسان يتشتت بين أمور عديدة في الجهرية.

الخصائص: تتميز القراءة الجهرية عن القراءة الصامتة بمزايا وخصائص منها ما هو متعلق بالناحية التربوية للقارئ ومنها ما يتعلق بالناحية الاجتماعية، ومنها ما يتعلق بالناحية التذوقية الفنية ويمكن توضيح ذلك بما يلي:

(أ) - **الخصائص التربوية الشخصية:** تعد الأداة المهمة في العملية التعليمية التعلمية ومن خلالها يتم الوقوف على الأخطاء في النطق، ومعالجتها تعد الوسيلة الفضلى لإتقان النطق والأداء،

1- حاتم حسين بصيص ، تنمية مهارات القراءة و الكتابة ، استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم ص 65

2- محمد فرحات القضاة : تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند طفل الروضة ، ص103

3- نبيل عبد الهادي و آخرون ، مهارات في اللغة و التفكير ، ص 71

4- محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية ، دار البازوري العلمية ، د ط ، 2013 م ، ص 112

وتمثيل المعنى لان الأداء الصوتي في القراءة يتطور ويتحسن بالتدرب ولا يبرز هذا الأداء أو يتضح إلا بالصوت المسموع، ولا تعرف المعاني إلا بالتمثيل التوضيحي في الصوت والحركة.

(ب) - **الخصائص النفسية:** تساعد الخجولين أو الخائفين على التخلص من هذه العيوب من خلال التشجيع على القراءة الجهرية والتعزيز المستمر.¹

- تدفع القارئ لشعور بالثقة خصوصاً عندما يقرأ جهراً أمام زملائه مخترقاً الخجل أو الخوف أو التردد الذي يقف عقبة كأداء أمامه في المستقبل.

(ج) - **الخصائص الاجتماعية:** تعد أداة تدريب عملية في مواجهة المستمعين .

- تعمل على تمكين الفرد من التحدث والمناقشة، والحوار والرد لفاعليه على الأسئلة.³

(د) - **الخصائص الفنية:** تعد أداة مهمة موصلة للتذوق الأدبي، للتحدث من خلال توظيف التعبيرات الصوتية والتنغيم الأدائي.

- تعد أداة كشف عن نوعية الأساليب الاستفهامية الإنكارية، أو التقريرية أو التوبيخية، أو التعجب أو النفي أو الدعاء أو الرجاء أو الزجر أو الالتماس، وهكذا في المعاني المختلفة التي لا يتذوق الفرد المعنى فيها إلا بواسطة القراءة الجاهرة الفاعلة.²

* **مهارات القراءة الجهرية:** الجهرية تنفرد بجانب النطق والتعبير عن الفكر المكتوب، ونقل ما في النص من القراءة الصامتة، ويمكن توضيح مهارتهما النوعية على النحو التالي:

للقراءة الجهرية مهارات فرعية عديدة وأهمها تميزها بمهارة الجهر هو النطق بلا خفاء، بما يعني الإفصاح في القول، فالقارئ ينطق من خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخرجها، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تضمنتها وبصورة أكثر دقة فإن القراءة الجهرية تعني التقاط الرموز المطبوعة بالعين وترجمة المخ لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداماً صحيحاً.

1- حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة و الكتابة استراتيجيات متعددة لتدريس و التقويم ص 91

2-المرجع السابق ، حاتم حسين البصيص ، ص 76

- وتشمل القراءة الجهرية على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز المكتوبة وإدراك عقلي لمدلولاتها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني سواء بنطق الكلمات والجهر بها، كما أنها أفضل وسيلة.

- لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى وخصوصاً في صفوف الأولى، حيث تعد وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق فيتنسنى للمعلم علاجها.¹

(2)-مهارة الكتابة:

مفهوم الكتابة:

(أ) - المفهوم اللغوي: إن المتتبع لمفهوم الكتابة في المعاجم العربية يجدها مرتبطة بعدة مفاهيم أهمها على الإطلاق، الصناعة والجمع.

● المجتمع الإسلامي في القرون الأولى اعتبر فن الكتابة صناعة مثلها مثل الصياغة، الخياطة، يقال اكتب فلان فلانا أي سأله أن يكتب له كتاباً في حاجة، واستكتبت الشيء أي سألته أن يكتب له، رجل كاتب، والجمع كتاب وكتبه، وحرفته الكتابة.

● أخذ بعض اللغويين مفهوم الكتابة مع الحروف والكلمات والجمل بعضها إلى بعض مثلها في ذلك الكَتَبَ الجمع تقول منه كتبتُ البغلة إذا جمعت بين شفرتيها حلقة أو سير، والكتابة ما شد به حياء البغلة أو الناقة، لئلا ينزى عليها، والجمع كالجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها، ويكتبها كتباً ظاهراً، فحزم منخريها بشيء لئلا تشم البؤ، فلا ترأمه، وكتبها تكتيباً، وكتب عليها صررها.²

ب-المفهوم الاصطلاحي:

هي تصوير خطي للألفاظ، وذلك بتدوين الحروف الهجائية التي تصور أصوات كل لفظ بحيث يكون المكتوب مطابقاً للمنطوق به في نوات حروفه وترتيبها وعددها.

¹- عبد المجيد عيساني، نظريات التعليم و تطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص 61

²- ابن منظور، لسان العرب، مادة كتب، ص 201

***المهارات الكتابية:** تناول الباحثون والمفكرون الذين اهتموا بدراسة الكتابة المهارات الكتابية بنوع من الأهمية ومالوا إلى توزيعها في محاور رئيسة تهدف إلى التفصيل في هذه المهارات وعلى الرغم من ذلك تظل مرتبطة متداخلة ، والمتأمل فيها يستطيع أن يقسمها إلى ثلاثة محاور:

***مهارات الشكل والتنظيم:** الأعمال الكتابية تعرض في شكل علمي جيد متعارف عليه ويهتم فيه بالجانب اليدوي الشكلي المرتبط برسم الحروف ونقشها على الورق بشكل واضح¹ وصحيح ولضمان حصول الوضوح والصحة يجب على التلميذ مراعاة أهم النقاط من أهمها :

- صحة الإملاء والصياغة

- الترقيم

* مهارات المحتوى والمضمون: تؤدي إلى تقديم العمل الكتابي في صورته المناسبة التي لا تخل بترتيبه وبتنسيقه وذلك من خلال كتابة مقدمة مناسبة تشير إلى أبرز الأفكار المتضمنة في الموضوع بحيث تتميز بالجادبية، وتتناول صلب الموضوع بدقة وتسلسل منطقي.

- كتابة خاتمة الموضوع تلخص أبرز أفكاره، وما يستفاد منه.

- كتابة الجملة الرئيسية والمدعمة والختامية لكل فقرة.

- تحديد الفكرة الرئيسية والفرعية بوضوح.

- تنظيم الأفكار وعرضها في ترتيب منطقي.

- تأييد كل فكرة رئيسية في فقرة.

- تقديم معلومات صحيحة دقيقة ومناسبة.

- عرض أفكار الموضوع بشكل واضح، وبدون غموض.

-كتابة عدد من الأفكار ذات صلة بالموضوع.²

***مهارات اللغة والأسلوب :** مهارات اللغة والأسلوب كثيرة ومتنوعة يصعب حصرها ونكتفي بذكر بعض منها وهي :

1- عبد العليم إبراهيم، الإملاء و الترقيم في كتابة العربية ، مكتبة غريب ، د ط ، 1993م ص 55

2- حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة الكتابة ، ص 34

- استخدام أدوات الربط المناسبة استخداما صحيحا أثناء الكتابة.

- إتباع قواعد النحو الصحيحة في الكتابة.

- اختيار مفردات صحيحة تعبر عن المعنى.

- استخدام كلمات عربية فصيحة.¹

- مراعاة صحة تركيب جملة واكتمال أركانها.²

* **أنواع الكتابة:** الكتابة مرتبطة ارتباطا كبيرا بحياة الإنسان وأي نظرة إلى الأنشطة الكتابية التي يقوم بها الفرد سواء في حياته أم في دراسته تبين بأن هناك نوعين من كتابة وظيفية وإبداعية.

* **الكتابة الوظيفية:** يحتاج الإنسان في حياته إلى القيام بأعمال ووظائف وتؤدي الكتابة دور كبيرا فيها لأن الكتابة الوظيفية هي ذلك النوع الذي يؤدي وظيفة الإنسان في مختلف مواقف الحياة، ومن ثم فقد يكون شفاهة أو في صورة مكتوبة، ولذلك تغلب على أسلوبه الموضوعية والبعد عن الذاتية، كما أن العناية فيها تكون بالمضمون على حساب الشكل حيث الألفاظ دالة على معنى من غير إحياء ولا تلوين، وتتجلى صورته أكثر في المحادثة والمناقشة وقص القصص، وكذلك سرد الإخبار، الكتابة أو التعبير الوظيفي مرتبط بحياة التلميذ في محيط تعليمه كعرض كتاب مثلا، أو في محيط مجتمعة خارج المدرسة كمراسلة الأصدقاء ونحو ذلك، وهو أيضا ذلك التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم العامة ومعاملتهم عند قضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم.

- ولأنها الجانب الأعظم من الأنشطة الكتابية التي يستخدمها الإنسان في حياته اليومية لذلك ينبغي الاهتمام بها، ومراعاة هذا النوع من الكتابة في برنامج تعليم اللغة، إذ أنها لا بد أن تهدف وتمكن المعلم من أن يكون قادرا على القيام بالمهام، والأنشطة التي يتطلبها المجتمع الذي يعيش فيه.

الكتابة الإبداعية: لا تقتصر حياة الإنسان على الوظائف الأعمال التي يقوم بها فهو بحاجة إلى أمور أخرى مرتبطة بمشاعره وأحاسيسه، تؤدي فيها الكتابة الإبداعية دورا لأنها تعبير عن

1-المرجع نفسه ، ص 52

2 - المرجع السابق ، حاتم حسين البصيص، ص 52-

الذات أو مشاعر النفس وأحاسيسها بأسلوب أدبي يغلب على طابع البيان والبديع، وهي كل ما تجود به قريحة المتعلم.¹

وعاطفته من شعر وقصص وخواطر تجلي شخصيته، ويظهر ذلك بوضوح في عدد من الأشكال الأدبية كتأليف مسرحية، وإنجاز اللوحات الإشهارية، ونظم الشعر، وكتابة مقالات الذاتية والقصص والعاطفة والرسائل الوجدانية، وغيرها من الموضوعات التي تقتضي الطابع الأدبي البحث.²

- تمتاز الكتابة الإبداعية بخصائص من أهمها، عبارتها منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة، ومستوفية الصحة والسلامة لغويا ونحويا، حتى تنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين انتقالاً ذا أثر فعال مثير يهز مشاعر السامع أو القارئ، ويدعوه إلى المشاركة الوجدانية لما قال، أو كتب كي يعيش معه في جوه وأحاسيسه وينفعل بانفعالاته.³

- ومع ذلك فإن التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي ليسا منفصلين فهناك وظيفة في التعبير الإبداعي، وهناك إبداع ولمسات أدبية في التعبير الوظيفي.⁴

أهداف تعليم الكتابة: لا يخفى أن للمهارات بصفة عامة، والكتابة بصفة خاصة أهداف من وراء تعليمها وتعلمها وذلك لأن: الكتابة وسيلة لتخليد التراث الإنساني واستخدام الفكر لتدوين العلوم في جميع التخصصات ولا يمكن فصلها عن القراءة فهما وجهان لعملة واحدة هي اللغة.⁵

مرحلة الرابعة متوسط يراعي في اختيار موضوعات الإنشاء والتعبير في هذه المرحلة بوجه عام أن تكون مما يثير في التلاميذ روح التفكير فيها، ويبحث نشاطهم إليها بأن يختار في أغراض

1- المرجع السابق ، عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية ، ص 74

2- المرجع السابق ، حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة و الكتابة ، ص 40

3- المرجع السابق ، عبد المجيد عيساني ، نظريات التعليم و تطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية و الأساسية ص 81

4- يوسف القطامي ، مريم موسى اللوزي ، الكتابة الإبداعية للموهوبين النموذج و التطبيق، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطبع ، ط 1 ،

2008م ، ص55

5- المرجع السابق ، عبد المجيد عيساني ، نظريات التعليم و تطبيقاتها في علوم اللغة و اكتساب المهارات اللغوية ص 92

تهمهم، وأن تصل بما خيرهم في الحياة المحيطة بهم، ليكون في مقدرتهم أن يتحدثوا فيها، وأن يكتبوا عنها.¹

(3) مهارة التحدث

مفهوم التحدث لغة:

في معنى الحديث استدل ابن المنظور في لسان العرب بقوله تعالى ﴿إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ "6" الكهف.

يعني بالحديث القرآن الكريم، عن الزجاج والحديث، ما يحدث به.

ابن سيدة، وقول سيوييه في تعليل قولهم " لا تأتيني فتحدثني " قال كأنك قلت ليس يكون منك إتيان فحديث، إنما أراد فتحدث، فوضع الاسم موضع المصدر، لأن مصدر الحدث إنما هو التحديث فأما الحديث ليس بمصدر، وقوله تعالى ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ (11) الضحى .

أي بلغ ما أرسلت به، وحدث بالنبوة التي أتاك الله، وهي أجل النعم.²

اصطلاحاً:

ربط معظم الباحثين مفهوم التحدث والكلام بالنطق والصوت والتعبير عن المشاعر والأفكار ويظهر ذلك باعتبار.

الكلام صوت وفكر وتعبير في الكلام، يحتاج الإنسان إلى الصوت للتعبير عن أمور يريد التحدث عنها والتحدث أو ما يطلق عليه اسم التعبير الشفوي هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم بما في نفسه من هاجسة أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس وما يزخر به عقله من رأي أو فكر أو ما يريد أن يزود به غيره من معلومات ونحو ذلك، في طلاقة وأسباب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

1- المرجع السابق ، محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية انطباعاتها السلوكية و أنماطها العملية ، دار الفكر العربي ، دط ، 1905

ص 100

2- ابن منظور لسان العرب المادة ، التحدث ، ص392

أو بعبارة أخرى أنه عمليات إحداث الأصوات الكلامية لتكوين كلمات وجمل لنقل المشاعر والأفكار من المتكلم إلى المستمع.¹

الكلام أسلوب: وهناك من ربط مفهوم التحدث بالأسلوب وذلك باعتباره الاستعمال الفردي للغة بقصد توصيل رسالة ما، أو باعتبار الكلام، ذلك النشاط الذي يقوم به عضو المجتمع اللغوي معتمداً على الخيارات و البدائل الممكنة التي تقدمها له شفرة لغة، ولأن الكلام مرتبط بالاستعمال الفردي فإنه عند دو سوسير يبدو مظهراً متشعباً، وفي هذا التفريق يصبح الكلام اختباراً من بدائل ممكنة في النظام.²

■ أهداف تعليم التعبير في مرحلة الرابعة المتوسط:

تخضع عمليات التعبير كغيره من المهارات إلى عامل تطور المستمع وتقدم المرحلة الدراسية والأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في كل مرحلة عمرية ودراسية معينة وذلك باعتبار وجود أهداف عامة للتعبير لجميع المراحل وهناك أهداف خاصة لمرحلة دراسية معينة لذلك رأينا أن نتناول أهداف معينة تستهدف تلميذ السنة الرابعة المتوسط وهي:

- أن يتمكن الطالب من التعبير عن حاجاته ومشاعره في جمل صحيحة.
- أن يلخص الطالب موضوعات الدراسة التي يقرأها بكلام سليم.
- أن يستعمل الطالب الكلمات في جمل تامة.
- أن يتمكن الطالب من التخيل والابتكار يعبر عن ذلك بجمل وعبارات واضحة.
- أن يشترك الطالب مع الآخرين في مناقشة موضوع يهم الجميع.
- أن يلتزم الطالب بأداب المناقشة.
- أن يتمكن الطالب برواية الحوادث والأخبار بكلام سليم.
- أن يتغلب الطالب على عامل الخوف والخجل في نفسه عند التحدث مع الآخرين.

1- المرجع السابق ، عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في العلوم اللغة ، اكتساب المهارات اللغوية و الأساسية ، ص 50

2- ماهر شعبان عبد الباري ، مهارات التحدث العلمية و الأدلة ، دط ، دت ، ص 98

➤ أن يلم الطالب بأساليب المجاملات الاجتماعية في كلام عند تعرضه لمواقف تقتضي ذلك.

➤ أن يحسن الطالب أسلوب مخاطبة الآخرين ومراعاة سياقه الكلام.¹

➤ أن يقدر الطالب على تقارير عن عمال قام بها.

➤ أن يستطيع الطالب الاسترسال في الحديث.

➤ أن يتمكن الطالب من عرض أفكاره المترابطة بطريقة منطقية.

➤ أن يتعود الطالب على الحديث بالفصحى ومجافة العامية.

➤ أن يتمكن الطالب من فهم ما يسمع من الآخرين.

➤ أن يتمكن الطالب من أساليب التعبير الوظيفي.

➤ أن يتمكن الطالب من إبداء رأيه بكلام سليم والدفاع عنه.

➤ أن يتمكن الطالب من مراعاة القواعد النحوية والالتزام بها في الحديث.

➤ أن يتعود الطالب الدقة والأمانة في نقل المشاهدة التي يوردها في الحديث.²

* مهارات التعبير الشفوي لدى السنة الرابعة المتوسط:

تلميز المرحلة الرابعة متوسط له خصائص وقدرات تميزه عن بقية تلاميذ المراحل الأخرى ستذكر مجموعة من المهارات التعبيرية – الشفوية – التي تناسب تلميز في التعليم المتوسط، الطلاقة في الكلام.

➤ القدرة على تركيب الأفكار.

➤ وصف المشاهد والأحداث وصفاً مرتباً بلغة سليمة.

➤ تلخيص موضوعات دراسية وعرضها شفويًا.

➤ عرض الحوادث أو القصص المقروءة أو المسموعة شفهيًا.

➤ المشاركة في المناقشة أو الحوار.

➤ التعبير عن المشاعر والأحاسيس بعبارات مترابطة ولغة سليمة.

1- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، دت، ط 1، ص 73

2- المرجع السابق عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص 73

- التمكن من التمهيد والعرض والختام.
- الارتجال في الحديث. 1
- إدراك العلاقات بين التراكيب اللفظية والمعاني.
- التفكير المنظم.
- تقديم التوجيهات.
- إدارة الحوار.
- عرض التقرير ونتائج البحوث.
- الاستماع وتدوين الملاحظات.
- استعمال اللغة الفصيحة.
- الالتزام بقواعد اللغة.
- اختيار الاستراتيجية الملائمة لسياق الخطاب.
- الاستشهاد بالنصوص القرآنية والأدبية.
- التعبير عن الرأي والدفاع عنه.
- تقبل وجهات نظر الآخرين واحترامها.
- تعرف لردود فعل المستمعين.
- الإلقاء ومراعاة حسن الادعاء والتعبير الصوتي عن المعاني.

◆ مجالات الاتصال الشفوي:

- تعددت المجالات التي يمارس فيها الفرد مهارة التحدث والكلام من أهمها مخاطبة الفرد لذاته.
- التعبير عن حاجته ورغباته للآخرين.
- الاستفادة والتعلم من الأصحاب والأفراد.
- قضاء وقت الفراغ.
- المحادثة عبر الهاتف.
- التنفيس عن الهموم. 2

1- محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي و تعلمها ، دار المناهج للنشر و التوزيع د ت ، ط 1 ص 27

2- المرجع السابق ، محسن علي عطية ، المرجع السابق مهارات الاتصال اللغوي و تعلمها ، ص 27-28

- الحاجة لتأكيد الذات.

- عرض خبرات الآخرين، تجاربهم.

- تفسير وجهة نظر معينة.

المشاركة في حل الصعاب والمشكلات التي تواجهه في حياته العامة أو الخاصة.

- حكاية القصص.¹

4 - مهارة الاستماع:

● الاستماع لغة: المتتبع لمفهوم السمع في كتب التراث العربي يمكن أن يقف على ثلاثة مفاهيم تعتبر الأشهر استعمالاً هي " الأذن، العمل والقبول، الإجابة.

● السمع بمعنى الأذن: يستعمل مفهوم السمع لدلالة على الأذن آلة السمع، ويظهر ذلك من خلال ما أورده أبو الهلال العسكري في الفروق اللغوية.

السمع " السمع أيضا اسم الآلة التي يسمع بها " وفي لسان العرب ذكر ابن منظور " قال بعضهم السمع المصدر، والسمع الاسم والسمع أيضا الأذن والجمع أيضا إسماع "2.

ويعبر تارة بالسمع عن الأذن نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

﴿البقرة: 6 - 7

السمع بمعنى العمل و القبول: يستعمل مفهوم السمع لدلالة على العمل والقبول و يظهر ذلك من خلال ما ورد في لسان العرب والآية الكريمة لقوله تعالى ﴿إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ سورة النحل 81 .

السمع بمعنى الإجابة: وكذلك سمع تستعمل كمفهوم للدلالة على الإجابة وذلك من خلال ما ورد في لسان العرب، وقد تأتي سمعت بمعنى أجبت، ومنه قولهم سمع الله لمن حمده أي أجاب وحمده وتقبله ويقال اسمع دعائي أي اجب لان الغرض السائل الإجابة والقبول عليه.

1- المرجع السابق ، محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي و تعلمها ، ص 28

2- ابن منظور ، لسان العرب المادة - السمع - ص 380

السمع بمعنى صغا " الميل ": إصغوا أو الميل يقال صغت النجوم والشمس صغوا، يقال صغوا وصاغوا اللسان " صغاً " مالت للغروب، وصيغت الإناء، وأصغيته، وأصغيت إلى فلان.
قال الله تعالى ﴿وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ﴾ 113 الأنعام

وأصغيت إلى فلان إذا ملت بسمعك نحوه.

مفهوم الاستماع اصطلاحاً:

الباحث في مفهوم الاصطلاح يجب عليه أن يعلم بتعدد المعاني والألفاظ التي ترتبط بالسمع، فالاستماع والإنصات والإصغاء كلها تدور حول معنى واحد إلا أنها بينها اختلاف في المدلول ويتضح ذلك برجوع إلى مصادر اللغة لمعرفة مدلول إلى كل كلمة منهم.

الاستماع: يكاد مفهوم السمع يكون عاماً، يقصد به جميع كائنات الحية التي تمتلك حاسة السمع إلى أن الاستماع من خلال أهم مفاهيمه يتضح انه يخص الإنسان دون غيره من الكائنات الحية الأخرى ويظهر ذلك من خلال اعتبار الاستماع مهارة سماع باهتمام وقصد وإعمال الفكر.
أهمية الاستماع: يعتبر الاستماع أساس العملية التعليمية ولهذا فهو مهارة لها من الأهمية ما يجعلها تحتل الصدارة من حيث الترتيب بنسبة لباقي المهارات اللغوية الأخرى وذلك لبعض الأمور من أهمها أن-تعلم اللغة بصفة عامة لا يمكن أن يتحقق على الوجه الأمثل إلا بالتمكن بمهارة الاستماع.

● أداة من أدوات التعليم والتعلم، حيث انه أداة مهمة بأدوات التحصيل المعرفي.

● وسيلة مهمة لاكتساب الخبرات والمعارف وإتقان المهارات.¹

1- عبد الله إبراهيم اللحيدان ، الاستماع في مجال الدعوة أهمية و وسائله و تحسينه ، مجلة الملك سعود ص 47

الفصل الثالث

الجزء التطبيقي

الجزء التطبيقي

1) -دراسة إحصائيات للنصوص العلمية المقررة للسنة الرابعة متوسط:

أ) اللغة العربية: بعد أن قمنا بإحصاء النصوص العلمية المقررة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وجدنا عددها يصل إلى اثني عشر نصا في مقاطع تعليمية مختلفة، تسعة نصوص منها في نصوص فهم المكتوب " قراءة ودراسة النص " وثلاثة نصوص في خطابات فهم المنطوق " مطالعة موجهة " .

المقطع التعليمي	عنوان النص	النشاط المقترح	الكاتب	المصدر
	ثقافة الصورة	مطالعة موجهة (خطابات فهم المنطوق)		
الإعلام والمجتمع	الصحافة والأمة	قراءة ودراسة النص (نصوص فهم المكتوب)	الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن الحاج محمد إطفيش	الشيخ إبراهيم إطفيش في جهاده الإسلامي الدكتور محمد ناصب ص 385 – 390
	أسري الشائعات	قراءة ودراسة النص (نصوص فهم المكتوب)	حنان نجيب يوسف بيروتي	العربي – عدد 705 أوت 2017 ص 168 171
التضامن الإنساني	في مواجهة الكوارث	قراءة ودراسة النص (نصوص فهم المكتوب)	أمال فضيل	مجلة الجيش العدد 449 ديسمبر 2000 بتصرف
العلم والتقدم التكنولوجي	اللغة العربية وتحديات التقدم العلمي والتكنولوجي	مطالعة موجهة (خطابات فهم المنطوق). ¹		

¹- حسين شلوف و آخرون ، اللغة العربية ، السنة الرابعة متوسط ، منشورات الشهاب ، 10 نهج إبراهيم غرافة باب الواد – الجزائر 16009

مجلة الجيل عدد جانفي 1997	يوسف حسين	قراءة ودراسة النص (نصوص فهم المكتوب)	الأنترنت	
مجلة الفكر عدد 1976	محمد مزالي	قراءة ودراسة النص (نصوص فهم المكتوب)	التقدم العلمي والأخلاق	
	ابن عبد الوهاب	قراءة ودراسة النص (نصوص فهم المكتوب)	فضل العلم	
		مطالعة موجهة (خطابات فهم المنطوق)	تلوث البيئة	التلوث البيئي
مجلة العربي		قراءة ودراسة النص (نصوص فهم المكتوب)	هو في عقر دارنا	
مجلة الجيش وزارة الدفاع الوطني الجزائري عدد 640 سنة 2016		قراءة ودراسة النص (نصوص فهم المكتوب)	التوازن البيئي ومكافحة التلوث	
	ابن عبد الوهاب ¹	قراءة ودراسة النص (نصوص فهم المكتوب)	مظاهر تلوث البيئة	

نلاحظ من الجدول أن النصوص العلمية وزعت على حسب المقاطع التعليمية المنتمة إليها، يحتوي المقطع الأول على ثلاثة نصوص علمية تتحدث عن الإعلام والمجتمع، وفي المقطع الثاني نص واحد يتحدث عن الكوارث الطبيعية، والمقطع الثالث نصين تحدثا عن العلم والتقدم التكنولوجي، أما المقطع الثالث أربعة نصوص تتحدث عن التلوث البيئي، أما النشاطات المقترحة التي نجد فيها النص العلمي هي نشاط فهم المكتوب "مطالعة الموجهة" احتوى على ثلاثة نصوص، أما في نشاط قراءة ودراسة النص "نصوص فهم المكتوب" تسعة نصوص. أما فيما يخص المصادر التي أخذت منها المقالات نجد أن معظمها مقتبس من مجالات "مجلة العربي، مجلة الجيش، مجلة الجيل، مجلة الفكر"، أما بقية النصوص متصرف فيها.

(ب) العلوم الطبيعية:

عدد النشاطات في الكتاب	الوضعية التعليمية المرحلية	1-المقاطع التعليمية
03	1-1 تحولات الأغذية خلال الهضم.	التغذية عند الإنسان

02	2-1 امتصاص المغذيات.	
02	3-1 نقل المغذيات في العضوية.	
03	4-1 استعمال المغذيات.	
02	5-1 التوازن الغذائي.	
03	1-2 الارتباط التشريحي للاتصال العصبي.	
02	2-2 الحركة الإرادية والفعل اللاإرادي الحركي.	التنسيق الوظيفي في العضوية
01	3-2 اختلال الاتصال العصبي.	
04	4-2 الاستجابة المناعية.	
02	5-2 الاعتلالات المناعية.	
05	1-3 من تشكيل الأمشاج إلى الإلقاح.	انتقال الصفات الوراثية
03	2-2 دعامة انتقال الصفات الوراثية.	
04	3-3 الاختلالات الوراثية ¹ .	

✳ من خلال الجدول التالي نلاحظ أن هناك ثلاثة مقاطع تعليمية تحتوي على ثلاثة مقاطع تعليمية تحتوي على ثلاثة عشر وضعية تعليمية، حيث نجد المقطع الأول معنون ب "التغذية عند الإنسان" ويتناول خمس وضعيات، كل وضعية تعرف وتشرح وتطرح مشاكل التغذية فمن خلال المقطع الأول يتعرف المتعلم على أن الأغذية توفر عضوية المواد الضرورية لضمان نشاطاتها الحيوية، ويتطرق كذلك إلى تحول الأغذية من شكل تناولها إلى شكل استعمالها، ويشرح الاختلالات التي يمكن أن تؤثر سلباً على تحولات تلك الأغذية، وفي الأخير يتم تقديم الحلول والسلوكيات الغذائية السوية، وأهم القواعد الصحية للاستفادة من توازن غذائي كامل.

¹- فريدة خمار وآخرون - كتاب العلوم الطبيعية لسنة الرابعة متوسط ص 02

ويتناول المقطع الأول اثنا عشر نشاطا يستطيع المتعلم من خلاله اكتساب معارف علمية جديدة، وكيفية التعرف خلال المصاعب التي تواجهه في حياته اليومية.

المقطع الثاني "التنسيق الوظيفي في العضوية" يحتوي على خمس وضعيات تعليمية تبين الارتباط التشريحي للاتصال العصبي، والحركة الإرادية والفعل اللاإرادي الحركي واختلال الاتصال العصبي والمشاكل التي تنجم عنه، وبالتالي تبين الاختلالات المناعية. المقطع الثاني نجد كذلك اثنا عشر نشاطا تعليمي تحفيزي يجعل التلميذ يكون مكتسبات جديدة في ميدانه الدراسي.

المقطع الأخير بعنوان "انتقال الصفات الوراثية" حيث يتحقق التكاثر بوجود فردين بالغين، وتنتج عنه أنسال تحمل كل الصفات التي تسمح بالتعرف عنها ككائنات بشرية، فالوضعيات الثلاثة الموجودة في هذا المحور تشرح أهمية التكاثر والإلقاح وكيفية انتقال الصفات الوراثية للأبناء، والاختلالات التي تظهر عند الإنسان بسبب زواج القرابة والأمراض الوراثية التي تصيب الأبناء.

والمقطع الثالث والأخير فيه اثنا عشر نشاطا يجعل التلميذ جاهزا لاكتساب كفاءات ومهارات جديدة.

■ الكفاءة المعرفية في كتب السنة رابعة متوسط:

(أ) اللغة العربية:

- الكفاءة الشاملة: يتواصل المتعلم مشافهة في وضعيات مركبة بلسان عربي، ويقراً قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية ونقدية نصوصا متنوعة الأنماط مشكولة جزئيا، ويفهمها وينتج نصوصا كتابية منسجمة موظفا رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة.¹

1- نجمة معيرف ، مذكرات دليل استعمال كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط للجيل الثاني ص6

الكفاءة المرحلية للميدان:

ميدان فهم المكتوب	ميدان فهم المنطوق وإنتاجه
<p>- بقاء قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية ونقدية نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأنماط لا تقل عن مائتين وستين كلمة مشكولة جزئيا، محترما علامات الوقف ويعبر عن فهمه لمعانيها ومضمونها، ويلخصها ويعيد تركيبها بأسلوبه ويصدر في شأنها أحكاما.</p>	<p>- يتواصل بوعي وبلسان عربي، ولغة منسجمة ويفهم موضوع الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة وينتج خطابات شفوية مسترسلة محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية.</p>

- مركبات الكفاءة:

ميدان فهم المكتوب	ميدان فهم المنطوق وإنتاجه
1- يقرأ نصوصا متنوعة الأنماط.	1- يستمع إلى خطابات متنوعة الأنماط
2- يحدد موضوعها العام وأفكاره الأساسية	2- يميز بين خطابات أنماط النصوص
3- يبين خطابات أنماط النصوص ويحدد بنيتها اللغوية.	3- يبين العلاقة بين النمط الخطاب ومختلف الأنماط.
	4- يتناول الكلمة ويعرض أفكاره مراعيًا التسلسل والترابط.
	5- ينتقي الأفكار المناسبة لمقام التعبير بتوظيف اللغة المناسبة لكل نمط دليل استعمال كتاب.

الكفاءات العرضية المستهدفة:

➤ يوظف ويستقي المعلومات من مصادرها الموضوعية لتوسيع دائرة معارفه ويوظفها في حل مشكلات في محيطه.¹

➤ يحسن استغلال الوثائق والبحث عن المعلومات من مصادرها، يدونها وينظمها ويصنفها قصد استثمارها في معالجة وضعيات حياتية مناسبة، يحسن إبداء الآراء تماشيا والضوابط المكتسبة.

القيم المستهدفة:

- احترام حياة النفس واحترام الغير - ربط علاقات: العدل والمساواة في المجتمع.
- بناء عالم يتميز بأكثر إنسانية.
- التشبث بقيم المواطنة-الشعور بالانتماء الثقافي والاجتماعي الباقي لهوية الجماعة.
- روح الفريق والقدرة على العمل ضمن المجموعة.
- القدرة على التعبير عن تجربته.
- تذوق التعبير الفني الذي يكتسب من مختلف الفنون.²

1 - نجمة معيرف، مذكرات دليل استعمال كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط للجيل الثاني ص 6

2- نجمة معيرف ، مذكرات دليل استعمال كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط للجيل الثاني ص7

ب) العلوم الطبيعية:

المقاطع التعليمية	الوضعيات التعليمية	مركبات الكفاءة	المورد المعرفي	المورد المنهجي
	1-1 تحولات الأغذية خلال الهضم	- التعرف على مختلف التحولات التي تطرأ على الأغذية في الأنبوب الهضمي - التعرف على المعنى البيولوجي للهضم	- التحول الغذائي في الفم - الهضم الاصطناعي لنشاء - التأثير النوعي للأنزيمات - مسار ومصير الغذاء في الأنبوب الهضمي	تدريب المتعلم على الوصف: التغيرات التي تطرأ على قطعة خبز مهضومة - طرح فرضيات: الإحساس بالحلاوة بعدد المضغ لقطعة خبز - اختبار فرضيات: انجاز تجربة للهضم الاصطناعي للنشاء - استغلال وثائق إحصاء نواتج الهضم - النمذجة: بناء رسم وظيفي يترجم مسار ومصير الغذاء في الأنبوب الهضمي
1-التغذية عند الإنسان	1-2 امتصاص المغذيات	- تمييز مقر الامتصاص كسطح تبادل بين الدم ومحتوى المعى الدقيق	- بنية جدار المعى الدقيق - الخصوصيات البنوية لزغابة المعوية	- تطبيق المسعى العلمي - الاستدلال الاستنباطي: المقارنة بين بنية الجدار المعى الدقيق في الحالة الطبيعية وحالة ضمور الزاغبات - طرح فرضية: الحالات المرضية الناجمة عن الاختلالات الوظيفية - استغلال الوثائق: التعرف على بنية الجدار الداخلي للمعى الدقيق - النمذجة: انجاز رسم تخطيطي لزغابة معوية
	1-3 نقل المغذيات في العضوية	- تحديد دور كل من الدم والبلعم في نقل المغذيات. - نشر الوعي الصحي المتعلق بالتبرع بالدم.	- تحليل البلازما والبلعم. - طريق الامتصاص - تركيب الدم. - الدورة الدموية.	- اختيار فرضيات: باستغلال نتائج تجريبية لتوصل إلى إبراز دور الدم والبلعم في نقل المغذيات. - استغلال الوثائق: تلخيص طريقي الامتصاص، تحديد عناصر الفاعلة في نقل المغذيات والغازات - النمذجة: تجسيد نقل الدم للمغذيات والغازات من خلال رسم تخطيطي لدورة دموية. ¹

¹- فريدة خمار و آخرون ،دليل استعمال كتاب العلوم الطبيعية و الحياة لسنة الرابعة متوسط ، دار القصة لنشر سنة 2019 م ، ص 02/ ص

<p>استغلال معطيات وثنائق: استعمال الجليكوز والأكسجين على مستوى الخلوي في حالتي التنفس الهوائي والتنفس اللاهوائي تغير المخزون الغليكوجيني عن الخلايا العضلية.</p> <p>- تطبيق الاستدلال العلمي: استنتاج الدور الطاقوي للسكريات والدهم، استنتاج الدور البنائي للأحماض الأمينية، من خلال تحليل وثنائق.</p>	<p>استعمال المغذيات على مستوى الخلوي.</p> <p>- مفهوم التنفس الخلوي</p> <p>- الدور البنائي للبروتينات.</p>	<p>- التعرف على المعنى البيولوجي للتنفس.</p> <p>- تحديد دور الأغذية في الجسم.</p>	<p>4-1 استعمال المغذيات</p>	<p>التغذية عند الإنسان</p>
<p>تطبيق الاستدلال العلمي (استنتاج للقواعد الصحية للتغذية من خلال الوثائق)</p> <p>- طرح وضعيات إدماج من الواقع تتطلب تجنيد مختلف الموارد المتعلقة بالتغذية من أجل التوصل إلى قواعد التغذية الصحية.</p>	<p>- أمراض الجهاز الهضمي والسلوكات السلبية المسببة لها</p> <p>- القواعد الصحية للهضم</p>	<p>تطبيق قواعد التغذية الصحية</p>	<p>5-1 التوازن الغذائي</p>	
<p>-استغلال وثنائق: -إحصاء الأعضاء الحسية والمنبهات. - لتحديد المستقبلات الحسية من خلال دراسة بنية الجلد – تحليل منحنيات ووثائق: - لتحديد مسار وطبيعة الرسالة العصبية - لتحديد دور ساحات المخ - لمعرفة أنواع الفعل العصبي.¹</p>	<p>- الأعضاء الحسية والمنبهات عند الإنسان – الارتباط العضوي بين المستقبل الحسي والمركز العصبي</p> <p>- المظهر الكهربائي للرسالة العصبية</p> <p>- مقر المعالجة الرسالة العصبية</p>	<p>تعريف الجملة العصبية كالنظام يضمن التنسيق الوظيفي للعضوية</p>	<p>1-2 الارتباط التشريحي للاتصال العصبي</p>	<p>2-التنسيق الوظيفي في العضوية</p>

1- فريدة خمار و آخرون ،دليل استعمال كتاب العلوم الطبيعية و الحياة لسنة الرابعة متوسط ، ص 23 / 28 / 30

<p>تحليل وثائق ونتائج تجريبية: - لتحديد الأعضاء الفعالة في حدوث المنعكس الفطري لتحديد الأعضاء الفعالة في حدوث فعل إرادي. تدريب المتعلم على: - النمذجة (القوس الانعكاسية ومسار الفعل الإرادي)</p>	<p>الحركة اللاإرادية - الحركة الإرادية.</p>	<p>تعريف الجملة العصبية كالنظام يضمن التنسيق الوظيفي للعضوية.</p>	<p>2-2 الحركة الإرادية والفعل اللاإرادي الحركي.</p>	
<p>- انجاز بحوث حول تأثير المواد الكيميائية كالمخدرات على التنسيق الوظيفي العصبي. - للتعرف على أنواع المخدرة وعواقب تناولها.</p>	<p>تأثير المواد الكيميائية على التنسيق العصبي.</p>	<p>الربط بين تناول المخدرات واختلال التنسيق العصبي المساهمة في حملات التوعية ضد مخاطر المخدرات.</p>	<p>3-2 اختلال الاتصال العصبي.</p>	<p>-2 التنسيق الوظيفي في العضوية</p>
<p>تحليل الوثائق: - لإحصاء الحواجز الطبيعية وتصنيفها إلى حواجز ميكانيكية وحواجز كيميائية - للتعرف على أهم أصناف الميكروبات وتصنيفها إلى ضارة ومفيدة. - سرعة تكاثر الميكروبات من خلال جدول عددي او نتائج تجارب الزرع.¹</p>	<p>- الحواجز الطبيعية أمام الأجسام الغريبة. - الأجسام الغريبة (أنواع الميكروبات)</p>	<p>- تعريف الجهاز المناعي كجهاز دفاع عن الذات.</p>	<p>4-2 الاستجابة المناعية</p>	

1- فريدة خمار و آخرون ،دليل استعمال كتاب العلوم الطبيعية و الحياة لسنة الرابعة متوسط ، ص 40 - 45 - 49 - 57

<p>تحليل وثائق: تفسير ظاهرة (التفاعل الالتهابي).</p>	<p>الاستجابة اللانوعية (التفاعل الالتهابي).</p>	<p>تعريف الجهاز المناعي كجهاز الدفاع عن الذات.</p>	<p>5-2 الاعتلالات المناعية</p>	
<p>- توظيف مكتسبات من السنة الأولى متوسط (المناسك ودورها) تدعيم قدرة المتعلم على: - تحليل وثائق لمتابعة مراحل تشكل النطاف و البويضات في كل من الأنابيب المنوية و المبيض - تحليل وثائق تتعلق بتشكيل الأمشاج لغرض إظهار الصبغيات .</p>	<p>- بنية المناسل ومقر تشكيل الأمشاج - مراحل تشكيل الأمشاج - الصبغيات - النمط النووي للخلية الجسمية و المشيج - مراحل الإلقاح عند الإنسان</p>	<p>- التعرف على مراحل تشكل الأمشاج - تحديد دور الإلقاح .</p>	<p>3-1 من تشكل الأمشاج إلى الإلقاح</p>	
<p>- استغلال حالات من الواقع تخص التشابه بين الآباء و الأبناء لإظهار انتقال الصفات الوراثية - الاستدلال الاستنباطي (مقارنة نمط نووي لتشخيص عادي بنمط نووي لشخص مصاب بالمرض المنغولي أو تقديم مثال آخر يبرز الدعامة الصبغية)</p>	<p>- النمط الظاهري - دور النواة - الصبغيات كدعامة لانتقال الصفات</p>	<p>- تعريف الصبغيات كدعامة لانتقال الصفات الوراثية</p>	<p>3-2 دعامة انتقال الصفات الوراثية</p>	<p>-3 انتقال الصفات الوراثية</p>
<p>- استغلال معطيات (معطيات طبية لتحسين بخطورة الأمراض التي تنتقل وراثيا) - انجاز بحوث : - عواقب التعرف للإشعاعات على الإنسان .¹</p>	<p>- الأمراض الوراثية</p>	<p>- نشر الوعي حول خطورة الزواج بين ذوي القرابة</p>	<p>3-3 الاختلالات الوراثية</p>	

¹- فريدة خمار و آخرون، دليل استعمال كتاب العلوم الطبيعية و الحياة لسنة الرابعة متوسط ، ص 61 - 68 - 72

2) - نماذج النصوص العلمية من كتب السنة الرابعة متوسط:

أ) - اللغة العربية :

نص أسرى الشاشات:

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

أسرى الشاشات

باتت السهرات العائليّة يتخلّلها بعض الأحاديث العابرة، التي يدور أغلبها حول ما شاهدت أو قرأت على التّصوّر، ولا تتيمّ إلا بتواصل الإمساك بالهاتف ليعود الضمّت ويتسلّل مجدّداً، والعيون مسلّطة على الشاشات الصّغيرة للهواتف الذكيّة، التي تقدّم لك ما شئت من ألعاب إلكترونيّة واتّصال على الشبّكة العنكبوتيّة ووسائل التّواصل الاجتماعيّ، فتحسّ كأنّها نافذتك على الحياة، وتنسى وأنت تحدّثي بها لون السّماء وطلّاء جدران البيت، وملعّة الحزن أو التّماعّة الفرح في عيون من هم بقربك، لكأنّك بعيدٌ عنهم وغائبٌ رغم حضورك الجسديّ؛ فكُلّ غارقٌ في عالمه المملوّن قريبا وبعيدا عمّا وعمّن حوله..

الهواتف الخليويّة التي باتت وجودها توفّرنا للحياة المعاصرة، وباتت ضرورةً، وتحديثها ومواكبةً آخر الموديلات أو متابعة الخيارات تشكّل جزءاً مُستحدّثاً وطفيليّاً عنيدا من ميزانيّة الأسرة، بصرف النّظر عن المستوى الاجتماعيّ والقدرة الشرائيّة وألويّات الحياة الخاصّة لها، فكأنّها مسألة حياةٍ، لا بل مَوْضِعُ تفاخرٍ وسباقٍ وتنافسٍ وارتباط بقيمة الفرد وانفّتاحه ومستواه الفكريّ وتعاطيه مع العصر.

زمنُ التّواصل شرع الباب لمواسم من الجفاف العاطفيّ والتّصحّر أحيانا في العلاقات الاجتماعيّة وبين أفراد الأسرة، وبخاصّة من قِبَل الأبناء الذين شكّلت لهم التّكنولوجيا جدّرانا مصنّعة من الأمان والاحتواء؛ فلم يعبّد الوالدان المتبّع الرئيّس للمنظومة القيميّة والمعرفيّة... كثيرا ما أشاهد أمّا « ترشّو » ابنتها الصّغير بهاتفها الخليويّ كي يجلس هادئا منشغلا كي تنجز واجباتها المنزليّة، أو تتمم حاجتها في صالون التّجميل أو حتّى تتابع مسلسلها المفضّل، وينشأ الطّفل في سنواته الأولى مفتونا بالشاشة الآسرة السّاحرة، التي تسرقه أضواؤها وأصواتها دون أن يعي أنّه أصبح أسيرا لها.



ولدت حنان نجيب
يوسف بيروقي
في مدينة الرّزقاء
بالأردن، كاتبة
وأديبة أردنية،
تكتب في القصة
القصيرة والمقالة،
وعضو رابطة الكتاب
الأردنيين واتحاد
كتاب الإنترنت.
حصلت على درجة
الليسانس في اللغة
العربية وآدابها من
الجامعة الأردنيّة. من
مؤلفاتها مجموعة
قصصية بعنوان
«الإشارة حمراء دائما»
صدرت عام 1993.
وأخرى بعنوان « فرح
مشروخ» عام 2007.
تحصلت على عدة
جوائز منها جائزة
ناجي نعمان الأدبيّة
العالمية وجائزة
الإبداع سنة 2007.

36

تَوَسَّطْنَا حَسَابَ الْفَتْرَةِ الزَّمْنِيَّةِ الْيَوْمِيَّةِ الَّتِي نَقْضِيهَا فِي تَصَفُّحِ سَرِيعِ لَشَاشَاتِ هَوَاتِفِنَا الذِّكِّيَّةِ وَمَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ لِأَصَابَتِنَا صَدْمَةً، وَوَصَلَتْ إِلَيْنَا مَرَارَةً الْإِحْسَاسَ بِهَدْرِ الْوَقْتِ، لَكِنَّا اعْتَدْنَا التَّخْفِيفَ مِنْ هَوْلِ الصَّدْمَةِ وَالتَّقْلِيلَ مِنْ أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ، بِاعْتِبَارِ أَنَّ هَذَا التَّصَفُّحَ سَرِيعٌ وَدَوْنَهُ نَشْعُرُ بِالْوَحْدَةِ، وَأَنَّ الْجَمِيعَ يَفْعَلُونَ بِذَلِكَ. فَهَلِ الْانْزَوَاءُ عَلَى الشَّاشَاتِ يُمَثِّلُ هَرُوبًا مِنَ الْوَحْدَةِ أَمْ أَحَدًا أَسْبَابِهَا؟

حنان بيروتي- العربي- عدد 705 أوت -2017 ص-168 171

قري رصيدي اللغوي

- الهواتف الخلوية : الهواتف المحمولة • مواكبة : مسابرة • الموديلات : كلمة أجنبية تعني النماذج
- حذر : إضاءة • الانزواء : الانعزال.
- أبحث في النص عن مفردات تنتمي إلى معجم الإعلام و الاتصال الحديث.

أقيم النص وناقش فكره

- 1- العناوين مفاتيح النصوص. ما الذي فهمته من عنوان هذا النص ؟
- 2- عن خلال الكلمات: الشاشات الصغيرة - الهواتف الذكية - الشبكة العنكبوتية - وسائل التواصل الاجتماعي
- 3- الهاتف الخليوي - بعيد - غارق - الجفاف العاطفي - الانزواء. هل تؤكد أو تغير تصورك الأول لموضوع النص ؟ لماذا ؟
- 4- ضع عنوانا خاصا لكل فقرة، ثم كون فكرة موحدة لهذه الأفكار. بعدها قارن ما توصلت إليه مع تصورك السابق لموضوع النص. فماذا تستنتج ؟
- 5- أتوافق أم تعارض ما ذهبت إليه صاحبة النص ؟ علل موقفك.

أكتشف نمط النص وأبين خصائصه

قراحتين الفقرتين من النص :

« زمن التواصل ... وبين أفراد الأسرة... »
 « كثيرا ما أشاهد... أصبح أسيرا لها ».

- 1- ماذا تعرض الفقرة الأولى ؟ وماذا تعرض الفقرة الثانية ؟
- 2- كيف - إذا - نعرض مواقفنا حول موضوع ما ؟
- 3- في أي نمط من النصوص نجد هذا البناء للأفكار ؟

أبحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه

« لاحظ الكلمات الملونة ثم أبرز دورها في ترابط الجمل وتناسقها.

« تَوَسَّطْنَا حَسَابَ الْفَتْرَةِ الزَّمْنِيَّةِ الْيَوْمِيَّةِ الَّتِي نَقْضِيهَا فِي تَصَفُّحِ سَرِيعِ لَشَاشَاتِ هَوَاتِفِنَا الذِّكِّيَّةِ لِأَصَابَتِنَا صَدْمَةً، لَكِنَّا اعْتَدْنَا التَّخْفِيفَ مِنْ هَوْلِ الصَّدْمَةِ... ».

استنتج

- اعتمد في فهم النص على روابط منطقية تعمل على انسجام معانيه ؛ كما تعمل على اتساقه وجعله بناء متماسكا.
- من هذه الروابط أدوات الشرط التي تربط بين جملة الشرط وجوابها.

يدور أغلبها حول
 ف ليعود الصمت
 الذكيّة، التي تقدّم
 لية ووسائل التواصل
 في بها لون السماء
 هم بقربك، لكأنك
 للون قريبا وبعيدا
 ت ضرورة، وتحديثها
 طفيليا عنيدا من
 ة وأولويات الحياة
 س وارتباط بقيمة
 أحيانا في العلاقات
 لهم التكنولوجيا
 رئيس للمنظومة
 الخليوي كي يجلس
 لتجميل أو حتى
 الأسرة الساحرة،

✱ نصوص فهم المنطوق "قراءة ودراسة نص":

• تحليل نص أسرى الشاشات: "مقطع الإعلام والمجتمع".

- **صورة النص:** وهي صورة فوتوغرافية حقيقية ليد شخص يمسك بهاتف متطور وهو مقيد بسلاسل، فهذه الصورة تساعد القارئ على فهم محتوى النص بسهولة.

- **مضمون النص:** هو نص نثري ينتمي إلى فن المقال، يعالج موضوعا علميا متأدبا، جاء في صفحة وبضعة أسطر وهو متوسط الحجم ينقسم إلى أربع فقرات يتحدث فيه صاحبه عن سيطرة شاشات الهواتف الذكية على حياة الأفراد، وكذا هيمنة مواقع التواصل الاجتماعي على وقت الإنسان والتي شكلت لديه أزمة جفاف العاطفي بين أفراد الأسرة.

- **مصدر النص:** هذا النص مأخوذ من مجلة العربي لحنان بيروتي، عدد 705 أوت 2017 ص 168-171، لم يذكر إذا كان النص متصرف فيه أم لا

- **نمط النص:** وهو نمط تفسيري يعتمد على مجموعة من المؤشرات هي الشرح والتحليل وعرض الشواهد، كما يعتمد على عنصر التعليل من خلال تقديم فكرة ثم إتباعها بتحليل يدعمها.

- **المفردات العلمية الموجودة في النص** التي تضيف قيمة جديدة في إغناء المعجم اللغوي لدى الطفل المتعلم: الهاتف الخليوي – الموديلات – النت – الهاتف – الهواتف الذكية – ألعاب الكترونية – الشبكة العنكبوتية – وسائل التواصل الاجتماعي.

- **القيم المستفادة من النص:** وتتمثل في توعية التلاميذ بخطورة الهواتف الذكية، لمن لا يحسن استعمالها ذلك لأنها تسبب للفرد الجفاف العاطفي والتصحّر أحيانا في العلاقات الاجتماعية وبين أفراد الأسرة، كما أنه يصبح أسيرا لها دون وعيه بذلك، بغض النظر عن هدر الوقت، فالتكنولوجيا الجديدة ليست خيرا أو شرا يهددنا وإنما كيفية استخدامها هو الشر بحد ذاته.¹

¹-حسين شلوف و آخرون ، اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، ص 36-37

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

هُوَ فِي عَقْرِ دَارِنَا !

كنا نعتقد أن التلوث مشكل لا يخضنا، وأنه مُشكل الدُول الصناعيّة المتقدمة، ولذلك انشغلنا عنه ولم نتخذ أي إجراء حاسم لمكافحةه. لقد اعتقدناه بعيداً عنّا فإذا هو في عقر دارنا.

إنّ المواطنَ العربيّ إنسانٌ كغيره من البشر، يأكل ويشرب ويتنفس هو الآخر بمعدّل 22 ألف مرّة في اليوم، ويتسلّل إلى رتبه نحو ألف لترٍ من الهواء يومياً. فإذا كان الهواء ملوّثاً والماء ملوّثاً، سقط واختنق تماماً، كما حدث لآلافٍ من سكّان « لندن » في عام 1952 : الذين سقطوا نتيجةً لتلوثِ الهواء الشديدي. ومثلما حدث ذلك في لندن يحدث في كلّ بلدٍ على نطاقٍ ضيّقٍ ؛ فالتسمّم يقتل ملايين الأسماك والبحر هو المصيّ لكلّ البقايا والمخلفات ولهذا أصبحت مشكلة تلوث مياه البحر، هي المشكلة الأولى في كثيرٍ من البلدان المصدّرة للبترويل، وحركة تكرير النفط ونقله جعلت من المستحيل تطبيق قوانين منع تلوث المياه بالزيت، ممّا جعل الشواطئ الرملية الجميلة مرقاً لبُقع الزيت وبقايا النفط والقطران المتسرّب من النفط. وتلويث ماء البحر لا يقتصر على ناقلات النفط، بل إنّ المصانع المتجمّعة في مناطق سكنيّة، والتي يعتمد إنتاجها على النفط والغاز تستعمل يومياً ملايين الجالونات من الماء، لتبريد معدّاتها وآلاتها، ثمّ تعود المياه ثانية إلى البحر، حاملةً معها أطنان النشادر وغيرها من الموادّ الملوّثة. وهذه النسبة العالية من النشادر هي التي قتلت ملايين الأسماك، فكثرة المصانع تؤدّي إلى انتشار غازات تتفاعل في الجو وتتصاعد من المداخن فتُعطي غازاً ثالثاً ضاراً يُرى كسحابة بيضاء فوق المناطق الصناعيّة.



مجلة العربي :
مجلة شهرية ثقافية
عربية كويتية مصورة.
تصدرها وزارة الإعلام
الكويتية للقارئ
العربي، تصدر منها
منشورات دورية أخرى
مثل العربي العلمي
وكتاب العربي ومجلة
العربي الصغير الموجهة
للأطفال كما تمّ الإعلان
عن إصدار ملح
جديد يدعى الشباب
العربي. يقع مقر
مجلة العربي الرئيسي
في مدينة الكويت،
إلا أنها تمتلك مكاتب
عديدة في القاهرة
وبيروت ودمشق،
ويقدّر عدد النسخ
التي تُطبع منها في
كل عدد بـ 250 ألف
نسخة.

وزيادةً على ذلك فإنّ تلوّثَ الماءِ والهواءِ ناتجٌ أيضًا عن انطلاقِ آلافِ السّيّاراتِ في الشّوارعِ، وعن وجودِ الاضطّراباتِ والمزارعِ لتربيةِ الحيوانِ وسطَ المناطقِ السّكنيّةِ، وعن محارقِ القماماتِ وغيرها من صور التلوّثِ. إنّ الأمم لم تهتمّ بمشكلة التلوّثِ إلّا بعد أن ثبت أن المحيطَ الحيويّ للكورة الأرضيّة أصبح يتأثّرُ عامًّا بعد عام بالملوثاتِ والموادّ الضّارة. كما أنّ النواحي البيئيّة الأخرى أخذت تتدهورُ، ممّا قد يؤدي إلى فسادِ البيئَةِ وعدم ملاءمتها للإنسان الذي يعيشُ فيها.

إنّ البيئَةَ النّظيفةَ يجبُ أن تكونَ خاليةً من جميع الملوثاتِ الطّبيعيّةِ الكيماويّةِ، فضوضاء الآلاتِ مشكّلٌ رئيسيٌّ لأنّها هي إحدى الملوثاتِ الطّبيعيّةِ، لما تسببه من أضرارٍ نفسيّةٍ وصحيّةٍ كثيرة، وخاصّةً على الإنسان والحيوان. وقد تصلّ الضوضاءُ أحيانًا في المعاملِ التي **مكثت** صناعتها إلى حدّ الإضرارِ بمستوى السّمع، والإصابة بالصرع. وتُعتبرُ أجهزةُ تكييفِ الهواءِ مصدرًا مستمرًا للضوضاءِ في كلّ بيتٍ خلالَ ساعاتِ اللّيلِ والنهارِ، تتعرّضُ له ربّاتُ البيوتِ، والمسنون والأطفالُ والمرضى على حدّ سواء، طوألَ فترة الصّيفِ. ومن مصادرِ الضوضاءِ أيضًا الطّائراتُ التي تُحلّقُ فوقَ الصّواحي السّكنيّةِ القريبةِ من المطاراتِ. كذلك استخدامُ آلاتِ التّنبه في السّيّاراتِ يعتبرُ من أهمّ مصادرِ الإزعاجِ وإقلاقِ راحةِ السّكّانِ.

ولهذا كلّهُ يتوجّبُ علينا أن نُنبيّ بلادًا نظيفةً، صحيّةً، لا أن نُخفِرَ لأنفسنا قُبورًا، بتركنا أخطارَ البيئَةِ والتلوّثِ دونَ أيّ علاجٍ.

عن مجلة العربي

الزّي راصيديّ النّفطيّ
 • إخراج حاسمٍ - قرار نهائيّ قاطع وفَعَال • المصدرة للبتروّل - التي تبغعه لدول أخرى. • التكرير، النّفط - تصفيته وفرز أنواعه. • الزيت - البتروّل الخام • القطران - مادّة سوداء سائلة لزجة تستخرج من بعض الموادّ العضويّة مثل النّفط. • البتروليات - وحدة قياس للسوائل يساوي 3.7853 ل في الولايات المتحدة 4.546 ل في بريطانيا. • النشادر - غاز الأمونيا يعرف برائحته الشديدة النفاذ، يستخدم في تنظيف الأواني وإزالة البقع. • مكثت - إدخال الآلة للصناعة. ضع بطاقة فنية للمصطلحات المتعلقة بصناعة النّفط وشرحها.

« أفهم النّص وناقش فكره »

- 1 - لِمَ لَمْ يكن يعتقد المواطن العربيّ أن التلوّث لن يطال جغرافيّة الوطن العربيّ؟ ما الأسباب التي جعلته يغيّر رأيه؟
- 2 - لِمَ يعتبر تلوّث البحار خطرًا في البلدان المنتجة للبتروّل والغاز؟
- 3 - اذكر العوامل غير المتعلّقة بالصناعات البتروكيماويّة المساهمة في تلوّث المياه والهواء.
- 4 - ما الخطأ الاستراتيجي الذي تركته الدّول تجاه مشكلة التلوّث؟
- 5 - ما الميدان الهامّ الذي يجب على الدّول أن تهتم به؟ وما رأيك في ما قاله الكاتب؟ علّل.
- 6 - ما قصديّة الكاتب التبليغيّة من عنوان النّص؟ غير العنوان بصورة من صور النّظافة في محيطك.

« اكتشف غمط النّص وأبّن خصائصه »

ليك هذا المقطع المقتبس من النّص السابق؛ تأمله لتستنتج منه مؤشّرات النّمط الذي اعتمده الكاتب.

« إنّ المواطن العربيّ إنسان كغيره من البشر، يأكل ويشرب ويتنفّس هو الآخر بمعدّل 22 ألف مرّة في اليوم،

✳ تحليل نص هو في عقر دارنا " مقطع التلوث البيئي "

- **صورة النص:** وهي صورة لبراميل النفط مرسومة على شاطئ البحر.

- **مضمون النص:** هو نص نثري ينتمي إلى فن المقال، جاء في صفحة ونصف مكون من ست فقرات، يتحدث عن التلوث يهدد المعمورة، وخطره على المواطنين وعلى التلوث يهدد المعمورة، وخطره على المواطنين وعلى تلوث البحار في الدول المصنعة للبتروول والغاز وتسبب في القضاء على الثروة السمكية وتنوع مصادره وضرورة محاربتها لحصول على بيئة نظيفة.

- **مصدر النص:** مأخوذ عن مجلة العربي، وهي مجلة شهرية ثقافية عربية كويتية مصورة.

- **نمط النص:** غلب على هذا النص النمط التفسيري الذي من مؤشرات من خلال النص عرض شواهد والأمثلة، ومن الشواهد أيضا اعتمد الشرح والتحليل وكذلك تقديم الفكرة ثم إتباعها بتعليل بدعمها.

- **المصطلحات العلمية** الموجودة في النص التي تضيف قيمة جديدة في إغناء المعجم اللغوي لدى الطفل المتعلم: التلوث – الدول الصناعية المتقدمة – تكرير النفط-الجالونات – البترول – الملوثات الطبيعية الكيماوية -الآلات – أجهزة تكييف الهواء – الطائرات – المطارات.

- **القيم المستفادة من النص:** يحمل النص قيمة اجتماعية تتمثل في حرص الدول على الاهتمام بنظافة البيئة، لأن عمر الإنسان في تناقص مستمر بسبب الأمراض الناتجة عن التلوث لرسم مستقبل أو خطوط بيئية نظيفة.²

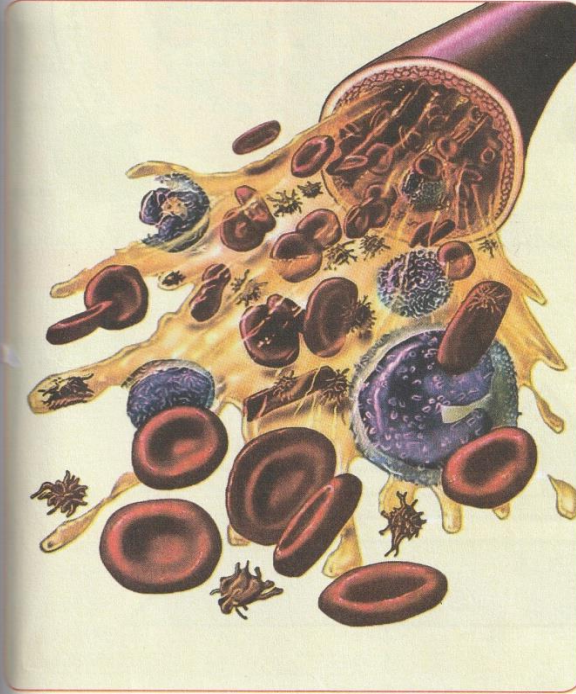
1- حسين شلوف و آخرون ، اللغة العربية ، السنة الرابعة متوسط ، ص 111

2- حسين شلوف و آخرون ، اللغة العربية ، السنة الرابعة متوسط ، ص 110-111

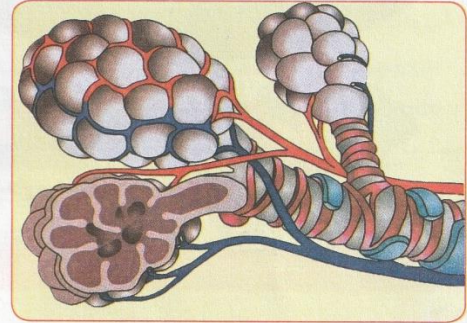
أدمج موارد

بسبب الإفراط في السرعة، تعرّض سائق سيارة لحادث مرور، تسبب له في نزيف دموي قوي. بعد تحويله إلى المستشفى وإجراء الفحوصات الطبية، قام الطبيب المعالج بمجموعة من العمليات وهي:

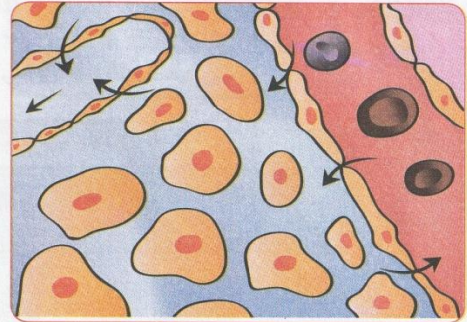
- توقيف النزيف الدموي،
 - تزويد المصاب بمحلول مغذٍ عن طريق الدم،
 - توصيل أنفه وفمه بجهاز يمدّه بغاز ثنائي الأوكسجين (O_2)،
 - حقن المصاب بالدم المناسب لتعويض الدم المفقود.
- اعتمادا على مكتسباتك المتعلقة بالتغذية وعلى الأسناد الآتية :



3. بنية ملاحظة على مستوى وعاء دموي



1. بنية على مستوى الرفتين



2. خلايا في وسطها الداخلي

1. قدم تبريرا علميا لمختلف الإجراءات المتخذة من طرف الطبيب المعالج لهذا السائق المصاب.
2. استخلص من هذا التبرير الحجج التي يمكن أن تستغلها للمساهمة في حملة التوعية الخاصة بالتبرع بالدم.

(1) - حل نشاط أدمج موارد ص 44.

- المقطع 01: التغذية عند الإنسان.

الوضعية التعليمية: تحولات الأغذية خلال الهضم.

1- تقديم تبرير علمي لمختلف إجراءات الطبيب المعالج لهذا السائق المصاب:

توقف النزيف الدموي لأن النزيف يؤدي إلى الهبوط الحاد في الضغط ويؤدي ذلك غلى الموت (ضرورة وقف النزيف).

تزويد المصاب بمحلول مغذ عن طريق الدم لأنه لا يستطع التغذية في هذه الظروف ليتحصل على المغذيات اللازمة لإعادة صيانة جسمه ليشفى من جروحه ويتحصل على الطاقة اللازمة لذلك.

توصيل أنفه وفمه لمدة بثنائي الأوكسجين لأنه ضروري للحصول على الطاقة باستهلاك المغذيات التي تصل إلى الخلايا عن طريق الدم.

حقنه بالدم المناسب لتعويض الدم المفقود حتى لا تتأثر وظيفة دوران الدم ولأن الدم ضروري لنقل المغذيات إلى الخلايا مع الأوكسجين وتخليصها من الفضلات و CO_2 .

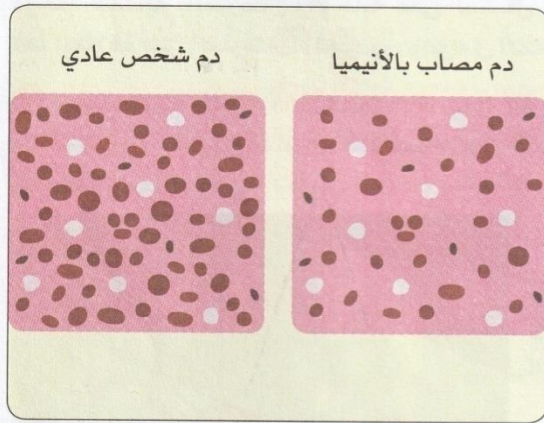
2- استخلاص الحجج للمساهمة في حملة التبرع بالدم:

التبرع بالدم عملية أساسية لإنقاذ الأشخاص سواء من تعرضوا لحوادث مرور أو الذين يصابون بأمراض ويفقدون كميات دم كبيرة خلال العمليات الجراحية لأن الدم مكون أساسي لحدوث المبادلات الغازية التنفسية على مستوى الرئتين واستيعاب الكمية المناسبة للجسم من الأوكسجين والضرورية للخلايا لإنتاج الطاقة كما أن الدم هو المسؤول عن نقل المغذيات والفضلات وحدوث المبادلات الخلوية عن طريق ارتشاح المصورة من الدم وتشمل اللمف اليبيني الذي يقوم بالتبادل

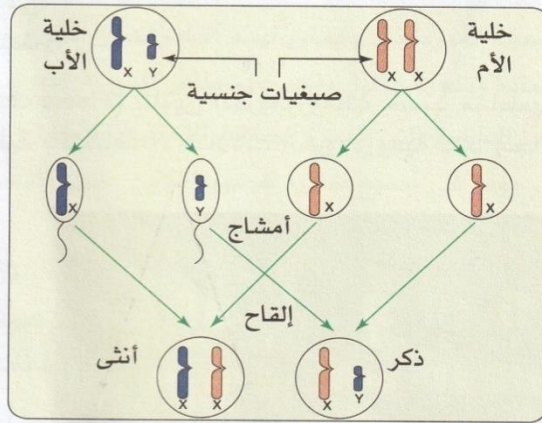
مع الخلايا في المغذيات والفضلات ليعود ويصب في الدم بعد عودته للشعيرات اللمفاوية لذا فالدم أساسي لتخليص الخلايا من الفضلات السامة. 1

أقوم كفاءتي

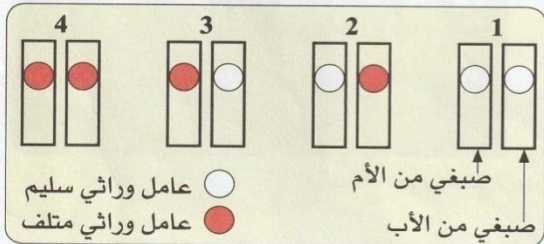
من بين الممارسات الاجتماعية التي كانت سائدة في المجتمع وقت حدوثها في الوقت الحالي، الزواج دون الكشف الصحي الخاص بالأمراض المتقلبة وراثيا، وكذا تعرض المرأة المثنث (تتجب إناثا) لتعاليق وتهديدات قد تصل حد الطلاق. في محيطك رجل تزوج بابنة عمه وفق هذا التقليد، فأنجبت الزوجة بنتين بالتالي، وفي الانجاب الثالث أنجبت ذكرا، ظهرت عليه بعد مدة أعراض استوجبت نقله للمستشفى. بيّنت التحاليل الطبية أنه مصاب بمرض يدعى مرض بيتا ثلاسيميا (Bêta-thalassémie). أردت أن تساهم في توعية الشباب المقبلين على الزواج، والمجتمع المحيط بك بشكل عام مستغلا هذه الحالة، فلجأت للأسناد اللآتية ولمكتسباتك المتعلقة بالموضوع.



2 - سحبة دموية عند شخص عادي وعند شخص مصاب



1 - تمثيل تخطيطي مختصر لتشكيل الأمشاج



4 - حالات مختلفة لمورثة بيتا ثلاسيميا على الزوج الكروموزومي الحادي عشر

يتميز مرض بيتا ثلاسيميا بفقر الدم (قلة الكريات الحمراء وبالتالي الهيموغلوبين) وقد يرفق بمضاعفات متنوعة مثل مشاكل النمو وتشوهات العظام. يعود المرض لتلف في المورثة الواقعة على الزوج الكروموزومي الحادي عشر، المسؤولة عن إنتاج الهيموغلوبين تدعى بالمورثة بيتا غلوبين.

3 - معطيات حول مرض بيتا ثلاسيميا

1. استغل السند المناسب لتقديم تبرير علمي حول جنس الجنين وبالتالي تغيير النظرة للمرأة المنجبة للبنات.
2. وضع في تدخلك التوعوي أهمية الكشف الصحي قبل الزواج.
3. فسّر للزوجين الحالة المرضية لولدهما، مبينا النمط الصبغي لكليهما بخصوص الزوج الكروموزومي الحادي عشر.
4. اختتم مساهمتك بتقديم نصيحة مبررة حول خطورة الزواج بين ذوي القرابة.

(2) - حل نشاط أقوم كفاءتي ص 121.

المقطع 03 : انتقال الصفات الوراثية.

الوضعية التعليمية : الاختلالات الوراثية.

1- اعتمادا على السند رقم (1) والممثل للكروموزومات المسؤولة على تحديد جنس الجنين عند الزواج نلاحظ المرأة تنتج نوعا واحدا من الأمشاج التي تحتوي على الكروموزوم الجنسي x بينما الرجل ينتج نوعين من الأمشاج (النطاف) 50 بالمئة منها تحتوي على الكروموزوم y الخاص بالذكور فقط.

فإذا اتحدت البويضة مع النطفة بها الكروموزوم x يكون الجنين الناتج أنثى لأنها تحمل xx و إذا اتحدت البويضة مع النطفة بها الكروموزوم y يكون الجنين الناتج ذكرا لأنه سيحمل الكروموزومات الجنسية xy وبالتالي فإن المشيج الذي يحدد جنس الجنين هو المشيج الذكري النطفة وليست البويضة أي الرجل هو المسؤول عن جنس الجنين وليست المرأة .

2- يعد الزواج بين الأقارب العامل الأساسي لانتشار الأمراض الوراثية لأن هذه الأمراض هي صفات منتجة وبزواج الأقارب تعطي فرصة للاتحاد فتظهر على الأبناء الجديدة لذلك ننصح المقبلين على الزواج بتجنب هذا الزواج وإجراء فحوصات طبية كاملة قبل الزواج بهدف الكشف عن هذه الأمراض الوراثية التي تكون منقولة في موروثات الشخص .

3- بالنسبة لهذين الزوجين سبب إصابة طفلها بمرض بيباثلاسيما (نوع من فقر الدم الوراثي) نظرا لتلف المورثة الواقعة في الزوج الكروموزومي رقم 11 والتي هي المسؤولة عن إنتاج

1- فريدة خمار و آخرون ، العلوم الطبيعية والحياة ، السنة الرابعة متوسط ، ص 121

الهيموغلوبين والتي تسمى بيتاغلوبيين وهذا لأنه ورث هذا الخلل عن أمه وأبيه لتشابه العوامل الوراثية بينهما لأنهما ذوي قرابة، والنمط الصبغي للزوج الكروموزومي 11 عند هذا الطفل هو كالاتي حسب السند رقم (04) والحالة الرابعة.¹

4- الزواج بين ذوي القرابة هو أحد العوامل الأساسية في انتشار الأمراض الوراثية لذلك ننصح:

- بتجنب هذا النوع من الزواج بين الأقارب لأنه يعطي فرصة لهذه العوامل الوراثية المتنحية في ظهور في الأجيال الجديدة.²

(1) - المصطلحات المفتاحية في نشاط أدمج الموارد حسب الحقل الدلالي :

رقم الصفحة	أدمج موارد	عنوان النص	المحاور التعليمية
ص 44	الغلوسيدات - المغذيات - محلول مغذي - الإفراط في التغذية - الفيتامينات - البروتينات - نشويات - نزيف دموي - الإجراءات الطبية .	تحولات الأغذية عند الهضم .	التغذية عند الإنسان .
ص 85	الإدراك الحسي - النشاط الحركي لجهاز العصبي - الاتصال العصبي - الاستجابة الحركية - الأعضاء الحسية - الرسالة الحسية - قشرة مخية - تنبيهات خارجية - الآليات العصبية .	الارتباط التشريحي للاتصال العصبي .	التنسيق الوظيفي في العضوية .
ص 119	الإلقاح - المعلومة الوراثية - الصبغيات - الكروموزومات - الخلايا الطبقات العميقة - التكاثر الجنسي - الأصل الوراثي. ³	من تشكل الأمشاج لدى الإلقاح .	انتقال الصفات الوراثية

¹ - <https://www.dzetudu.com> / 14/05/2022 - h14 :30

² - <https://www.dzetudu.com> / 14/05/2022 - h14 :30

³ - فريدة خمار و آخرون ، العلوم الطبيعية و الحياة لسنة الرابعة متوسط ، ص 44 - 85 - 119

(2)- المصطلحات المفتاحية في نشاط أحتفظ بالأهم حسب الحقل دلالي :

رقم الصفحة	أحتفظ بالأهم	عنوان النص	المحاور التعليمية
ص 45	<ul style="list-style-type: none"> - مبادلات غازية تنفسية . - نقل دموي. - نشاطات خلوية . - بناء المادة . - الهضم. 	امتصاص المغذيات .	التغذية عند الإنسان .
ص 85	<ul style="list-style-type: none"> - جهاز الدوران . - الجهاز التنفسي . - الجهاز العصبي . - وظائف العضوية . - الجهاز اللمفاوي و المناعي. - الإدراك الحسي. 	الحركة الإرادية و الفعل اللاإرادي .	التنسيق الوظيفي في العضوية .
ص 120	<ul style="list-style-type: none"> - المعلومة الوراثية . - الإلقاح. - انقسام منصف. - خلايا الطبقات. - الاستعداد الوراثي.¹ 	دعامة انتقال الصفات الوراثية.	انتقال الصفات الوراثية .

¹- فريدة خمار و آخرون ، العلوم الطبيعية و الحياة لسنة الرابعة متوسط ، ص 45 - 85 - 120

(3) - المصطلحات المفتاحية في نشاط أقوم كفاءتي حسب الحقل الدلالي :

رقم الصفحة	أقوم كفاءتي	عنوان النص	المحاور التعليمية
ص 46	<ul style="list-style-type: none"> - الإفراط في التغذية . - السلوك الغذائي . - النشاط البدني . - توضيح علمي. 	<ul style="list-style-type: none"> - نقل المغذيات في العضوية 	التغذية عند الإنسان
ص 86	<ul style="list-style-type: none"> - أعراض الالتهاب. - استجابة مناعية. - النظام العصبي. - عواقب الإهمال . - النظام المناعي 	<ul style="list-style-type: none"> اختلال الاتصال العصبي . 	التنسيق الوظيفي في العضوية
ص 121	<ul style="list-style-type: none"> - الأمراض المتنقلة. -مشاكل النمو. - تمثيل تخطيطي. - التحاليل الطبية . - الكشف الصحي. - تبرير علمي. - نصيحة مبررة.¹ 	<ul style="list-style-type: none"> الإختلالات الوراثية 	انتقال الصفات الوراثية

¹- فريدة خمار و آخرون ، العلوم الطبيعية و الحياة لسنة الرابعة متوسط ، ص 46 - 86 - 121

■ المصطلحات المفتاحية : في نشاط الكفاءة الشاملة : "حسب الحقل الدلالي "

رقم الصفحة	الكفاءة الشاملة
ص 122 – 123	<ul style="list-style-type: none"> - خلية سرطانية. -الخلايا الحية . -الطفرات الوراثية . -الاستعداد الوراثي. -سرطانات رئوية . -التوصيات الوقائية . - الموروثات الوراثية . - السرطانات الجلدية . - الورم السرطاني. -محور استراتيجي. - المنظمة العالمية للصحة.1

أهمية المصطلحات المفتاحية الواردة في كتاب السنة الرابعة متوسط:

- تعتبر الكلمات المفتاحية أحد أهم العناصر الرئيسية في موضوع، فبدون هاته الكلمات لن يكون لدينا مفهوم واضح ويصعب الاستيعاب الموضوع عند المتعلم.
- فالمتعلم بدوره يريد التعرف على المفاهيم ومعارف جديدة تستدعي الغوص فيها وهذا ما وجدناه في كتاب العلوم الطبيعية والحياة للسنة الرابعة متوسط ففيه المصطلحات العلمية والمفتاحية تلعب دوراً هاماً كمصطلح المغذيات والجهاز العصبي والإلقاح . . . الخ وغيرها من الكلمات العلمية الهامة في الكتاب، حيث تكمن أهميتها في: العرف على كلمات ومصطلحات جديدة تجعل التلميذ ينهي رصيده العلمي واللغوي.
- تحديد المفاهيم الأساسية للموضوع المراد دراسته.

1- فريدة خمار و آخرون ، العلوم الطبيعية و الحياة لسنة الرابعة متوسط ، ص 122-123

● تجعل المتعلم يتجه إلى الجانب البحثي وذلك بالبحث عن تلك المصطلحات الرئيسية في موضوعه.

● زرع في نفس المتعلم حب الاطلاع والتحري وبالتالي هذا يجعله أكثر وعياً ويساعده في حياته التعليمية وحتى اليومية.

■ الحقل الدلالي للمصطلحات المفتاحية الواردة

الوراثة	المناعة	الأعصاب	التغذية
1- الدعامة الوراثية	1- استجابة مناعية	1- سطح الإسقاط	1- الغلوسيدات
2- الإلقاح	نوعية و لا نوعية	2- الاتصال العصبي	2- الوجبات الغذائية
3-المعلومة الوراثية	2- الالتهاب	3- الإحساس	3- محلول غذائي
4-كائن بشري	3- التهاب الملتحمة	4- الاختلال الوظيفي	4- مواد دسمة
5- بيضة ملقحة	4- التهاب تحسسي	5- إدراك حسي	5- المغذيات
6- الصبغيات	5- بلازما الدم	6- الإدمان	6- البدانة
7-الكروموزومات	6- التدفق	7- استجابة انعكاسية	7- الإفراط في التغذية
8-متغيرات فردية	7- تركيب حيوي	8- الالتفاف المخي	8- بروتيدات
9-الاستعداد الوراثي	8- جسم خلوي	9- أمر لتنفيذ حركي	9- فيتامينات
10-المعلومة الوراثية	9- جسم مضاد	10- البصلة السيسانية	10- لبيدات
11-التنوع البشري	10- جفاف الجلد	11- تليف الكيسي	11- النشويات
12- الأصل الوراثي	المصتبغ	12- بنية تنسيق	12- السلوك الغذائي
13- الطفرات الوراثية	11- خلية جسمية 12-	13- وظيفي	13- مشاكل النمو
14- الإباضة	خلية مستهدفة	14- ثني الطرف	14- اختلال غذائي
15- الأنبوب منوي	13- ذاكرة مناعية	15- جزء مركزي	15- اختلال الكروموزومي
16- أنص	14- الربو	16- جملة عصبية	16- استمصال
17- وراثية ¹	--15 سحبة دموية 16	17- حادث وعائي	17- أغذية البناء
	- سرطان	دماغي	
	- سرطانة		

¹-فريدة خمار و آخرون ، علوم الطبيعية و الحياة ،لسنة الرابعة متوسط ، ص 126

18- صبغيات متماثلة	18- السحايا	18- عصب قحفي	18- قناة بنكرياسية
لاجنسية	19- مكورات عنقودية	19- عضلة ساقية	19- قناة صفراوية
19- شرح	20- مناعة مكتسبة	20- عضو حسي	جامعة
20- ثلل الأطفال		21- عضو منفي	20- قناة مرارة
21 صبغي		22- قوس انعكاسية	21- لقمة غذائية
كروموزوم		23- ليف عصبي	22- مخفضات شهية
22- صبغي كروماتين		24- مخدرات	23- مريء
23- صفات نوعية		25- مخاطية	24- مضغ
24- صفة حسية		26- مخيخ	25- معدن
25- صفة وراثية		27- مركز عصبي	26- معي دقيق
صفراء		28- مسببات	27- هدم
26- صبغة صبغية		الانهيار	28- هضم
27- عضوية محورية		29- مستقبل	29- مغذي
جينيا		30- مستقبل حسي	
28-- علم الوراثة		31- مسكنات	
29- عنق الرحم		32- مستقيم	
30- قرابة النسب		33- نخاع شوكي	
31- القضيب ¹		34- مشبك	
		35- منعكس نخاعي	
		36- منومات	
		37- مهلوسات	
		38- مهدئات	
		39- نخاعين	
		40- نهاية عصبية.	

¹- فريدة خمار و آخرون ، العلوم الطبيعية و الحياة لسنة الرابعة متوسط ، ص 127

✳️ تعريف بعض المصطلحات العلمية في كتاب العلوم الطبيعية:

1-المغذيات:

جزئيات صغيرة مثل سكر العنب، الأحماض الأمينية والأحماض الدسمة تنتج عن تحلل المواد الغذائية المركبة كالبروتينات، والنشا، والدهن وأخرى غير قابلة للهضم مثل الشوارد المعدنية، الفيتامينات، الماء.

2-الامتصاص المعوي: *absorption intestinale*

عملية انتقال المغذيات من المعى الدقيق إلى الدم واللمف.

3-الجسم المضاد: *anticorps*

هو مادة خلطية نوعية تفرزها اللمفاويات البائية لتعديل مولد مضاد نوعي.

4-اللمفاويات: *lymphocytes*

نوع من كريات الدم البيضاء تتدخل في الاستجابة المناعية النوعية إما بإنتاج أجسام مضادة نوعية في حالة اللمفاويات البائية (Lb) أو بتخريب الخلايا الغريبة أو الخلايا العضوية المصابة في حالة اللمفاويات الثنائية (LT).

5-الاستجابة المناعية النوعية: *réponse immunitaire spécifique*

هي رد فعل مناعي ضد مولد ضد معين.

6-الحساسية: *allergie*

هي استجابة مفرطة ومزعجة للجهاز المناعي ضد مولدات ضد غير خطيرة تسمى مولدات الحساسية (غبار، حبوب الطلع، مواد التجميل، زغب الحيوانات).¹

¹ - /15/05/2022 h17:00 <https://www.eddirasa.net>

7- رسالة عصبية: message neuveux

إشارات كهربائية تنتقل على طول الألياف العصبية إثر تنبيهه فعال ، وتمثل معلومات عن تغيرات أحد عوامل الوسيط في محيط الكائن الحي .

2- عصارات هاضمة : suc digestif

سائل تنتجه الغدد الهاضمة كالبكرياس ، المعدة الأمعاء الدقيقة و هو غني بالإنزيمات المحللة

9- الوسط الداخلي : milieu interieur

هو مجموع سوائل الجسم كالدّم ، اللمف ، السائل البييني

10- التفاعل الالتهابي réaction inflammatoire

تفاعل محلي غير مرتبط بجسم غريب محدد .¹

¹ - 17:00 /15/05/2022 <https://www.eddirasa.net>

الخاتمة:

من قراءتنا لمحتوى النصوص العلمية المقررة في كتب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، توصلنا إلى جملة من النتائج نراها ذات قيمة في توضيح وتشخيص معاني كتب السنة الرابعة من التعليم المتوسط من قيم معرفية، تؤثر التأثير المباشر في تكوين وصناعة القاعدة العلمية والفكرية للتلاميذ في هذه المرحلة الدراسية، ويمكن تلخيص هذه النتائج فيما يلي:

1- أن النصوص العلمية تتم بالدراسة والتحليل وتعرض الحقائق العلمية مشفوعة بالأدلة. تكمن وظيفة النصوص العلمية في عرض الحقائق العلمية كما هي في الواقع دون زيادة أو نقصان.

2- تهتم النصوص العلمية باللغة من حيث مصطلحاتها ومن حيث مفرداتها.

3- تتميز النصوص العلمية في كتب السنة الرابعة متوسط بأنها متوسطة الحجم ذات أسلوب تقريرى مباشر بعيدا عن الغموض مناسب لمستوى المتعلمين في هذه المرحلة.

4- تعرف تلاميذ السنة الرابعة متوسط على العديد من المصطلحات العلمية الجديدة في ميادين تعليمية مختلفة، كالعلم والتكنولوجيا والإعلام والتغذية.

5- تختلف النصوص العلمية حسب تنوع المجالات من بينها النصوص المتخصصة، مجالات علمية متخصصة، النصوص التعليمية، الكتب المدرسية.

6- يحتوي كل نص علمي في كتب السنة الرابعة متوسط على صورة موضحة لمحتواه، فتواجد الصور في النصوص يزيد من الفهم السريع والتفسير والتوضيح لمحتوى النص لدى المتعلم.

7- كتب السنة الرابعة متوسط كفيلة ببناء كفاءات المتعلم في أن تتبع ذلك بالتقويم المناسب والتعليم المستند إلى أسس المناهج وأهدافه.

8- تتجلى معارف المتعلم المكتسبة من خلال النصوص العلمية الموجودة في كتب السنة الرابعة متوسط في رصيد نظري.

يقوم بتحويلها في وضعيات إلى سلوكيات ملحوظة وملموسة، انطلاقا من توظيف هذه المعارف والقدرات في وضعيات الإدماجية، فبذلك يواجه الوضعيات الإشكالية المختلفة.

- وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في هذا العمل تاركين المجال مفتوحا لإثرائه
و تحسينه في دراسات أخرى.

المصطلحات العلمية

عربي
جسم خلوي
جسم مضاد
جفاف الجلد المصطب
جملة عصبية
جينين
حادث وعائي دماغي
حركة
حركة إرادية
حركة لا إرادية
حساسية
حساسية مفرطة فو
حصىة
حصيلة الطاقة
حصيلة المادة
حماق
حمض دسم
حمى مالطية
حمل
حواجز طبيعية
حوصل صفراوي
حوصل منوي
خلية منوية المرثية
خلية منوية المرثية
خصية
خلايا بيئية
خلايا ذات نهايات شه
خلية أصلية للامت
خلية بلعمية
خلية بيضية أصل
خلية بيضية المرثية
خلية بيضية المرثية
خلية جسمية
خلية لمقاوية
خلية متحللة
خلية مستهدفة
خلية مغذية
خلية منوية أصل
داء سكري
دفق الدم
دماغ
دوران الدم

English	Français	عربي
macrophage	macrophage	بالعة كبيرة
obesity	obésité	بدانة
epididymis	epididyme	بربخ
epidermis	epiderme	بشرة
medulla oblongata	bulbe rachidien	بصلة سيسائية
blood plasma	plasma sanguin	بلازما الدم
deglutition	déglutition	بلع
phagocytosis	phagocytose	بلعمة
anabolism	anabolisme	بناء
pancreas	pancréas	بنكرياس، ممتكلة
ovule	ovule	بويضة
egg cell / ovum	cellule-cruf	بيضة ملقحة
budding	bourgeonnement	تبرعم
dependence	dépendance	تبعية
mouth cavity	cavité buccale	تجويف فموي
scan	échographie	تخطيط الصدى
flux, flow	flux	تدفق
sedimentation	sédimentation	ترسيب
biosynthesis	biosynthèse	تركيب حيوي
merotomy	mérotomie	تشریح تقسيمي
gametogenesis	gamétogenèse	تشكل الأمشاج
ovogenesis	ovogenèse	تشكل البويضات
spermatogenesis	spermatogenèse	تشكل النطاف
tolerance	accoutumance	تعود
inflammatory reaction	réaction inflammatoire	تفاعل التهابي
terminal arborizations	arborisations terminales	تفرعات شجرية
dendrites	dendrites	تفرعات نهائية
sexual reproduction	reproduction sexuée	تكاثر جنسي
vaccination	vaccination	تلقيح
cystic fibrosis	mucoviscidose	تليف كيسي
syndrome	syndrome	متلازمة
stimulation	stimulation	تنبيه
functional coordination	coordination fonctionnelle	تنسيق وظيفي
cellular respiration	respiration cellulaire	تنفس خلوي
diet balance	equilibre nutritionnel	توازن غذائي
trisomy (down syndrome)	trisomie	ثلاثية صبغية
limb flexion	flexion du membre	ثني الطرف
ovarian follicle	follicule ovarien	جريب مبيضي
centromere	centromère	جزء مركزي

English	Français	عربي
ovulation	ovulation	إباضة
neutralisation	neutralisation	إبطال مفعول
nervous communication	communication nerveuse	إتصال عصبي
sensibility	sensibilité	إحساس
nutritional imbalance, imbalanced diet	déséquilibre nutritionnel	إختلال غذائي
chromosomal abnormality	anomalie chromosomique	إختلال كروموزومي
dysfunction	dysfonctionnement	إختلال وظيفي
perception	perception	إدراك حسي
drug addiction	toxicomanie	إدمان
dermis	derme	أدمة
agglutination	agglutination	إرتصاص
reflex reaction	réaction réflexe	إستجابة انعكاسية
specific/non specific immune response	réponse immunitaire spécifique/non spécifique	إستجابة مناعية نوعية / لانتوعية
serotherapy	sérothérapie	إستصال
ablation	ablation	إستصال
body building food	aliments plastiques	أغذية البناء
energy food	aliments énergétiques	أغذية طاقتوية
digestive secretion	sécrétion digestive	إفراز هضمي
oxydation	oxydation	أكسدة
brain convolution	circonvolution cérébrale	إلتفاف مخي
inflammation	inflammation	إلتهاب
conjunctivitis	conjonctivite	إلتهاب الملتحمة
allergic rhinitis	rhinite allergique	إلتهاب تحسسي
hepatitis	hépatite	إلتهاب كبدي
fecundation	fécondation	إلقاح
allele	allèle	أليل
hydrolysis	hydrolyse	إلمهة
intestine absorption	absorption intestinale	إمتصاص معوي
motor command	commande motrice	أمر للتفويض الحركي
seminiferous tubules	tube séminifère	أنبوب منوي
digestive tract	tube digestif	أنبوب هضمي
infection	infection	إنتان
intestinal folds	replis intestinaux	إنشاءات معوية
reduction division	division réductionnelle	إنقسام اختزالي
mitosis	mitose	إنقسام خطي متساوي
equational division	division équationnelle	إنقسام متساوي
meiosis	méiose	إنقسام منصف
metabolisme	metabolisme	أيض

English	Français	عربي
menstrual cycle	cycle menstruel	دورة شهرية ✗
ovarian cycle	cycle ovarien	دورة مبيضية ✓
the self	le soi	الذات ✓
immune memory	mémoire immunitaire	ذاكرة مناعية ✓
drosophila	drosophile	ذبابة الغل ✓
chromosome set / chromosome complement	garniture chromosomique	ذخيرة صبغية (كروموزومية) ✓
food ration	ration alimentaire	راتية غذائية ✓
oscilloscope	oscilloscope	راسم الذبذبات المهبطي ✓
agglutinin	agglutinine	راصعة ✓
asthma	asthme	ربو ✓
uterus	utérus	رحم ✓
behavioural reaction	réaction comportementale	رد فعل سلوكي ✓
nervous message	message nerveux	رسالة عصبية ✓
afferent nervous message	message nerveux afférent	رسالة عصبية جايزة ✓
efferent nervous message	message nerveux efférent	رسالة عصبية نابذة ✓
organ transplant	transplantation d'organe	زرع عضو ✓
intestinal villi	villosité intestinale	زغابة معوية ✓
blood type	groupe sanguin	زمرة دموية ✓
marriage between blood relations	mariage consanguin	زواج بين ذوي قرابة ✓
dominant	dominant	سائد ✓
spermatic liquid	liquide spermatique	سائل منوي ✓
blood smear	frottis sanguin	سحبة دموية ✓
cancer	cancer	سرطان ✓
cancerization	cancérisation	سرطنة ✓
projection area	aire de projection	سطح الإسقاط ✓
association area	aire d'association	سطح التجميع ✓
contact surface	surface de contact	سطح التماس ✓
motor area	aire motrice	سطح حركي ✓
sensitive area	aire sensitive	سطح حسّي ✓
premotor area	aire prémotrice	سطح قرب حركي ✓
brain area	aire cérébrale	سطح مخي ✓
pure race / pure bred	race pure	سلالة نقية ✓
organism integrity	intégrité de l'organisme	سلامة العضوية ✓
puberty	puberté	سن البلوغ ✓
menopause	ménopause	سن اليأس ✓
retina	rétine	شبيكية ✓
pedigree	arbre généalogique	شجرة نسب ✓
anus	anus	شرح ✗
poliomyelitis	poliomyélite	شلل الأطفال ✓
chromosome	chromosome	رصبغي، كروموزوم ✓

English	Français	عربي
cell body	corps cellulaire	جسم خلوي ✓
antibody	anticorps	جسم مضاد ✓
xeroderma pigmentosum	xeroderma pigmentosum	جفاف الجلد المصطبغ ✓
nervous system	système nerveux	جملعة عصبية ✓
embryo	embryon	جنين ✓
stroke	accident vasculaire cérébral (AVC)	حادث وعائي دماغي ✓
motricity	motricité	حركة ✓
voluntary movement	mouvement volontaire	حركة إرادية ✓
involuntary movement	mouvement involontaire	حركة لا إرادية ✓
allergy	allergie	حساسية ✓
immediate hypersensitivity	hypersensibilité immédiate	حساسية مفرطة فورية ✓
measles	rougeole	حصبة ✓
energy balance	bilan énergétique	حصيلة الطاقة ✓
material balance	bilan de matière	حصيلة المادة ✓
chickenpox	varicelle	حماق ✓
fatty acid	acide gras	حمض دسم ✓
brucellosis	brucellose	حمى المالطية ✓
foetus	foetus	حمل ✓
natural barriers	barrières naturelles	حواجز طبيعية ✓
gall bladder	vésicule biliaire	حويصل صفراوي ✓
seminal vesicle	vésicule séminale	حويصل منوي ✓
primary spermatocyte	spermatocyte I	خلية منوية المرتبة 1 ✓
secondary spermatocyte	spermatocyte II	خلية منوية المرتبة 2 ✓
testicle	testicule	خصية ✓
leydig's interstitial cells	cellules interstitielles (cellules de leydig)	خلايا بينية ✓
dendritic cells	cellules dendritiques	خلايا ذات نهايات شجرية ✓
germ cell	cellule germinale	خلية أصلية للأشباح ✓
phagocyte	phagocyte	خلية بلعمية ✓
oogonium	ovogonie	خلية بيضية أصلية ✓
primary ovocyte	ovocyte I	خلية بيضية المرتبة 1 ✓
secondary ovocyte	ovocyte II	خلية بيضية المرتبة 2 ✓
somatic cell	cellule somatique	خلية جسمية ✓
lymph cell	lymphocyte	خلية لمفاوية ✓
lysed cell	cellule lysée	خلية متحللة ✓
target cell	cellule-cible	خلية مستهدفة ✓
feeding Sertoli cell	cellule nourricière (cellule de Sertoli)	خلية مغذية ✓
spermatogonial stem cell	spermatogonie souche	خلية منوية أصلية ✓
diabetes	diabète	داء سكري ✓
blood flow rate	débit sanguin	دفع الدم ✓
encephalon	encéphale	دماغ ✓
blood flow/ circulation	circulation sanguine	دوران الدم ✓

English	Français	عربي
pathogenic	pathogène	مُمرض
innate immunity	immunité innée	مناعة فطرية
acquired immunity	immunité acquise	مناعة مكتسبة
gonad	gonade	منسل
medullar reflex	reflexe médullaire	منعكس نخاعي
barbiturates	barbituriques	منومات
spermatide	spermatide	منوية فتية
vagina	vagin	مهبل
tranquilizers	tranquillisants	مهدئات
albinism	albinisme	مَهَق
psychotropic drugs	psychotropes	مهلوسات
gene	gène	مورثة
fixing site	site de fixation	موقع تثبيت
allergen	allergène	مولد الحساسية
antigen	antigène	مولد الضد
micro-villi	microvillosité	ميكروغابة
spinal cord / spinal marrow	moelle épinière	نخاع شوكي
myelin	myéline	نخاعين
glycaemia	glycémie	نسبة الغليكويز في الدم
descendant	descendance	نسل
adipose tissue	tissu adipeux	نسيج دهني
cerebral hemisphere	hémisphère cérébral	نصف كرة مخية
spermatozoid	spermatozoïde	نطفة
immune system	système immunitaire	نظام مناعي
phenotype	phénotype	نمط ظاهري
karyotype	caryotype	نمط نووي
genotype	génotype	نمط وراثي
sensitive end	terminaison nerveuse	نهاية عصبية
cell nucleus	noyau cellulaire	نواة خلوية
microbial infection	infection microbienne	إنتان جرثومي
hybrid	hybride	هجين
catabolism	catabolisme	هدم
digestion	digestion	هضم
genetic engineering	génie génétique	هندسة وراثية
histamine	histamine	هستامين
haemoglobin	hémoglobine	هيموغلوبين
cancerous tumour	tumeur cancéreuse	ورم سرطاني
humoral mediation	médiation humorale	وساطة خلطية
cellular mediation	médiation cellulaire	وساطة خلوية
internal medium	milieu intérieur	وسط داخلي
vegetative function	fonction végétative	وظيفة إعاشية

English	Français	عربي
lymphocyte natural killer T	lymphocyte T tueur	لمفاوية T قاتلة
nerve fiber	fibre nerveuse	ليف عصبي
metabolite	métabolite	مادة الأيض
white matter / medullary substance	substance blanche	مادة بيضاء
grey matter	substance grise	مادة رمادية
mast cell	mastocyte	ماستوسيت، خلية صارية
ovary	ovaire	مبيض
microorganisms	microorganismes	متعضيات دقيقة
individual variations	variations individuelles	متغيرات فردية
recessive	récessif	متسحي
immune	immunisé	محصن
axon	axone	محور اسطواناني
brain	cerveau	مخ
mucous membrane	muqueuse	مخاطية
drugs	drogues	مخدرات
anorectic	anorexigènes	مخفضات الشهية
cerebellum	cervelet	مخيخ
coronary disease	maladie coronarienne	مرض الشريان التاجي
cardiac insufficiency	insuffisance cardiaque	مرض الفشل القلبي
haemophilia	hémophilie	مرض التاعور
genetic disease	maladie génétique	مرض وراثي
nervous centre	centre nerveux	مركز عصبي
esophagus	œsophage	مريء
depressants	dépresseurs	مسببات الإتهيار
receiver	receveur	مستقبل
sensory receptor	récepteur sensoriel	مستقبل حسي
rectum	rectum	مستقيم
analgesics	analgésiques	مُسكنات
synapse	synapse	مشبك
gamete	gamète	مشيخ
antibiotics	antibiotiques	مضادات حيوية
chewing	mastication	مضغ
body mass index (bmi)	indice de masse corporelle	معامل الكتلة الجسمية
stomach	estomac	معدة
donor	donneur	مُعطي
immune complex	complexe immun	مُعقد مناعي
genetic information	information génétique	معلومة وراثية
small intestine	intestin grêle	معي دقيق
nutrient	nutriment	مغذي
meningococcus	méningocoques	مكورات التهاب السحايا
staphylococcus	staphylocoques	مكورات عنقودية

Eng
prost
Tyson
thyri
secretory
simple
composit
plasmic m
immunog
glyce
pylor
cardi
consang
cerebral
penis
Fallopian
pancreati
rachidian / sp
gall d
hepatic
cystic d
vas defic
reflex
liver
body m
chromat
sex chroma
white blood ce
leucocyt
red blood cor
erythrocy
polar bo
chyle
chyme
the non-s
vaccine
bolus
clone
interstitial h
circulating h
lymph
memory lymph

❖ قائمة المصادر والمراجع:

أ- الكتب :

- 1 - القرآن الكريم .
- 2- أحمد رضا ، متن اللغة العربية ، مكتب الحياة ، ج2 ، د ط ، 1960 م .
- 3- أحمد معتوق ، الحصيلة اللغوية ، أهميتها ، مصادرها ، وسائلها ، تنميتها ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، يناير 1978م.
- 4-بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق .
- 5- جار الله أبي القاسم بن عمر الزمخشري ، أساس البلاغة تع : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ج2، ط1، 2008م ،
- 6- حسين شلوف ، اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ، الجزائر ، د ط، 2020-2021م .
- 7-حسام البهنساوي ، علم اللغة النفس واكتساب اللغة ، مكتبة الغزالي ، الفيوم ، د ط
- 8-حامد عبد السلام زهران ، ، علم النفس (الطفولة والمراهقة)، دار المعارف 1986م ،
- 9-حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق سورية ، ط1، 2011م .
- 10-حسين شحاته ، القراءة ، سلسلة معالم تربوية ، مركز الكتاب للنشر ، د ط ، 2005م .
- 11-يوسف القطامي ، مريم موسى اللوزي ، الكتابة الابداعية للموهوبين النموذج والتطبيق ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطبع ، ط1، 2008م.

12-كلوب غرابي محمد ، المهارات الشخصية والإدارية لدى ضابط الشرطة ، دار الأرقم ، غزة ، ط1 ، 2011م.

13-لطيفة هباشي ، استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة ، عالم الكتب الحديث ، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2008م .

14- محمد عدنان ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، د ط ، 2013م

15- محمد الأخضر الصبيحي ، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ط1 ، 2008م.

16-محمد زكي العشماوي ، قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث ، دار النهضة ، بيروت ، لبنان ، ط1 1979م

17-محمد فرحات القضاة ، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ، دار حامد للنشر والتوزيع د ط ، 1، 2006م

18- محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية انطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ، دار الفكر العربي ، د ط 1905م

19- محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي وتعلمها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط1 ، د ت.

20- نور الدين السد ، الأسلوبية وتحليل الخطاب ، دراسة في النقد العربي الحديث ، دار هومة ، الجزائر، ج2 ، د ط ، 1997م.

21- نبيل عبد الهادي وآخرون ، مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط2 ، 2005م.

- 22- سيد أحمد منصور ، عبد المجيد ، علم اللغة النفسي ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية د ط 1982م
- 23- علي القاسمي ، لغة الطفل العربي ، دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النصي ، مكتبة لبنان ، ط 1 .
- 24- عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة ، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية د ط
- 25- عبد العليم إبراهيم ، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ، مكتبة الغريب د ط، 1993م
- 26- عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1
- 27- فريدة خمار وآخرون ، العلوم الطبيعية والحياة للسنة الرابعة متوسط ، دار القصبه للنشر ، 2019م.
- 28- فارة يوسف ، العلاقة بين استخدام إدارة المعرفة والأداء ، المؤتمر العلمي الرابع ، إدارة المعرفة ، جامعة الزيتونة ، عمان ، الأردن ، د ط ، 2004م
- 29- فاطمة الزهراء بوكرامة ، الكفاءة ، مفاهيم ونظريات ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، د ط ، 2008م
- 30- فخري محمد صالح ، دعوة الإسلام إلى إجادة القراءة والكتابة ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ، ط 1 ، 1415هـ ، 1995م ، مج 1
- 31- فهد خليل زايد ، استراتيجيات القراءة الحديثة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2006م
- 32- صلاح فضل ، بلاغة الخطاب وعلم النص ، الشركة المصرية العالمية ، ط 1 ، 1996م

33- صبحي إبراهيم فقي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ط 1 2000م

34- ربيع محمد وزميله ، التدريس المصغر ، دار البازوي العلمية للنشر والتوزيع ، د ط ، 2008م.

35- الشريف مربيقي وآخرون ، اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، ط 1 ، 2005-2006م.

36- خالد البصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف ، دار التنوير ، الجزائر ، 2004م

37- الغزاوي ، جلال الدين ، مهارات الممارسة في العمل الاجتماعي ، مطبعة الإشعاع الفنية ، مصر ، د ط 2001م

ب - المعاجم والقواميس :

1- أبي فضل جمال الدين محمد بن مكرم ، ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر للنشر ، بيروت ، مج 14-2004م

2- أحمد رضا ، متن اللغة ، مكتب الحياة ، ج 2 ، د ط ، 1960م .

3- جار الله أبي القاسم بن عمر الزمخشري ، أساس البلاغة تع محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ج 2 ، ط 1 ، 2008م

4- محمد إبراهيم وآخرون ، معجم الوسيط .

5- رضا أحمد ، معجم اللغة : موسوعة لغوية حديثة ببيروت ، منشورات دار مكتبة الحياة ، 1960م ، مج 4 ، د ط

6- الفيروز أيادي ، القاموس المحيط ، الهيئة العربية للكتاب ، ج 1 ، د ط

ج- الوثائق الرسمية :

- 1- نجمة معيرفي ، مذكرات اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دليل الأستاذ للجيل الثاني)
- 2-وزارة التربية الوطنية ، التعليمية وعلم النفس ، الجزائر 1999م
- 3-مديرية التعليم الأساسي ، وزارة التربية الوطنية ، مناهج السنة من التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، ط1 ، 2003م

د - الرسائل والأطروحات الجامعية :

- 1- ربيع كيفوش ، الحصيلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات مرحلة التعليم المتوسط نموذجا ، مذكرة دكتوراه ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2013-2014م
- 2 – أمينة مسعي ، نحو تعليمية الخطاب العلمي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي 2011-2012م-1432-1433هـ
- 3- أبو حلو نعمة ، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى القيادات النسوية في المجتمع الفلسطيني المدني ، برسالة ماجستير ، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة 2008م
- 4- سيف الدين ، دورة إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية بالمؤسسات الصناعية الجزائرية ، دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل لولاية بسكرة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية 2015-2016م

هـ- المجلات :

- 1- عبد الله إبراهيم اللحيدان ، الاستماع في مجال الدعوة ، أهميته ووسائله وتحسينه ، مجلة الملك سعود .
- 2-خدير المغيلي ، تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها في الجامعة ، مجلة الواحات والبحوث والدراسات العدد 08 ، 2017م

و- مواقع الويب :

1- موقع رائد : <http://www.ra2ed.com>

2- موقع الدراسات : <http://www.eddirasa.net>

3- موقع الدراسات الجزائرية : <http://www.dzetude.com>.

المقدمة:	(أ - ب)
الفصل الأول: مواصفات النص العلمي:	(12-01)
المبحث الأول: تعريف النص العلمي:	(06-02)
(أ) مفهوم النص: (لغة، واصطلاحاً):	(05-02)
(ب) مفهوم النص العلمي:	(06-05)
المبحث الثاني: خصائص ومواصفات النص العلمي:	(08-06)
المبحث الثالث: أنواع النص العلمي:	(11-08)
(أ) النصوص المتخصصة:	(09)
(ب) النصوص النصف عامة:	(09)
(ج) - النصوص العامة:	(10)
(د) - النصوص التعليمية:	(10)
(هـ) - البحوث والدراسات والأطروحات:	(10)
(و) النصوص الرسمية:	(11)
المبحث الرابع: الوظيفة التعليمية للنص العلمي:	(12-11)
الفصل الثاني: المكتسبات التعليمية لسنة الرابعة متوسط من خلال النص العلمي:	(40-13)
المبحث الأول: المكتسبات اللغوية:	(21-14)
المبحث الثاني: المكتسبات المعرفية:	(24-22)
المبحث الثالث: المكتسبات السلوكية:	(40-24)
الفصل الثالث: الجزء التطبيقي:	(69-41)
خاتمة:	(71-70)
الملحق (المصطلحات العلمية):	(75-72)

(81-76)	قائمة المصادر والمراجع:
(83-82)	الفهرس:
	الملخص.

الملخص:

* يعتبر النص العلمي نتاج عملي منهجي، بفضلته يتم دراسة وتحليل ظاهرة حقيقية على أساس سلسلة من الفرضيات والمبادئ، وبالتالي يقدم النتائج التي تم الحصول عليها كما أنه يسمح للمتعلمين في اكتساب المهارات اللغوية والمعرفية، وحتى السلوكية، حيث تؤدي تلك المكتسبات دوراً هاماً في الحياة المتعلم لأنها تعطيه المساحة الكافية والحرية الكاملة للتعبير عن أفكاره ومكوناته، وبالتالي تستطيع تطوير شخصية التلميذ، وبذل مجهود لتحقيق أهداف معينة.

* فإن موضوع بحثنا موسوم بـ: " النص العلمي وأثره في إثراء مكتسبات تلاميذ السنة الرابعة متوسط

* الكلمات المفتاحية: النص العلمي – المكتسبات – المهارات اللغوية – المهارات المعرفية
المهارات السلوكية – السنة الرابعة متوسط

Summary in English

The scientific text is a systematic practical product, thanks to which a real phenomenon is studied and analyzed based on a series of hypotheses and principles. It is important in the learner's life because it gives him enough space and complete freedom to express his thoughts and his mistakes, and thus you can develop the student's personality, and make an effort to achieve certain goals.

*The subject of our research is marked with: "The scientific text and its impact on enriching the earnings of fourth year students. average.

Keywords: scientific text - ramifications - language skills - cognitive skills, behavioral skills - fourth year average

Résumé en Français :

Le texte scientifique est un produit pratique systématique, grâce auquel un phénomène réel est évalué et analysé sur la base d'une série d'hypothèses et de principes. C'est important dans la vie de l'apprenant car cela lui donne suffisamment d'espace et une totale liberté pour exprimer ses pensées et ses erreurs, et ainsi vous pouvez développer la personnalité de l'élève, et faire un effort pour atteindre certains objectifs.

*Le sujet de notre recherche est marqué par: «Le texte scientifique et son impact sur l'enrichissement des revenus des élèves de quatrième année», moyenne.

Mots clés : texte scientifique - ramifications - compétences langagières - compétences cognitives, compétences comportementales - moyenne de quatrième année.